الخدار وعلاقته بكلٍّ من الرهاب الاجتماعي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والفعالية الذاتية لدى طلاب الجامعة (دراسة سيكومترية إكلينيكية)

إعداد
د.مي السيد عبد الشافي خفاجة
مدرس بقسم الصحة النفسية
جامعة طنطا – كلية التربية

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة العلاقة بين الخدار وعلاقته بالرهاب الاجتماعي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والفعالية الذاتية لدى طلاب الجامعة؛ وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة بواقع (١٠٠) من الذكور، و(١٠٠) من الإناث. وتم تطبيق الأدوات السيكومترية: مقياس الخدار، ومقياس الرهاب الاجتماعي، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس الفعالية الذاتية لدى طلاب الجامعة، كما تم تطبيق الأدوات الإكلينيكية: استمارة دراسة الحالة، واختبار تفهم الموضوع للأطفال (T.A.T). **وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:**

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الخدار والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدرجة الكلية لكلٍّ منهما دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥ ، ٠,٠١) ، وعلاقة ارتباطية موجبة بين الخدار والدرجة الكلية له والفعالية الذاتية والدرجة الكلية له عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الخدار والرهاب الاجتماعي والدرجة الكلية لهما عند مستوى دلالة (٠,٠٥ ، ٠,٠١) لدى أفراد عينة الدراسة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الخدار بأبعاده لدى أفراد عينة الدراسة.

٣- لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيرى الفرقة الدراسية والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما على درجة الخدار لدى أفراد عينة الدراسة.

٤- يمكن التنبؤ بالخدار من خلال الرهاب الاجتماعي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والفعالية الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة.

٥- تختلف ديناميات الشخصية بين الحالات الطرفية للطلاب والطالبات ذوي اضطراب الخدار فى ضوء أدائهم على المقاييس الإكلينيكية المستخدمة فى الدراسة الحالية.

الكلمات المفتاحية:

الخدار – الرهاب الاجتماعي – العوامل الخمسة الكبرى للشخصية – الفعالية الذاتية.

The narcolepsy and its relation with big five factors of personality, self- efficacy and Social phobia for the university students. (A psychometrics / clinical study)

Prepared by:
Dr. Mai El-Sayed Abdel Shafi Khafaga
Teacher at the Department of Mental Health
Faculty of Education - Tanta University

Abstract:

The current study aims to Understand the natural of the relationship between the narcolepsy and the big five factors of personality, Social phobia and self-efficacy for university students. Basic sample , and it is departed in to The psychometric sample: The basic study sample consisted 200 males and females students from the four university study years sections (scientific, literary) as 100 from males and 100 from females. The measurement of narcolepsy , self-efficacy, big five factors of personality and Social phobia were been applied ,and the clinical Tools: The study case ,and topic understanding adults test (T.A.T). The study reached the following results:

1- There is a positive correlation relationship between all of narcolepsy , big five factors of personality and their total degree when the significance level is (0.01 ,0.05) and a positive correlation relationship between the narcolepsy and its total degree , The self-efficacy and its total degree when the significance level is (0.05).But there is anegative correlation relationship between all of narcolepsy , Social phobia and their total degree when the significance level is (0.01 ,0.05) for the study sample persons.
2- There is no statistically significant differences between male and females in the narcolepsy with its dimensions for the study sample persons.

3- There is no statistically significant effect for the variables of the study year, the study specialization and interaction between them on the narcolepsy degree for the study sample persons.
4- We can predict with narcolepsy through big five factors of personality, self-efficacy and Social phobia for the study sample persons.
5- The personal dynamics differ from the peripheral cases of the male and female narcolepsyed students through their performance on the used clinical standards in the current study.

Key Words: the narcolepsy – the big five factors of personality – Social phobia – self-efficacy.

الخدار وعلاقته بكلٍّ من الرهاب الاجتماعي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والفعالية الذاتية لدى طلاب الجامعة (دراسة سيكومترية إكلينيكية)

إعداد
د.مي السيد عبد الشافي خفاجة
مدرس بقسم الصحة النفسية
جامعة طنطا – كلية التربية

مقدمة:

إن الخدار هو الاسم الذي يطلق على اضطراب النوم القهري أو داء التغفيق الذي يسبب فقدان القدرة على النوم أو حدوث مضاعفات أثناء النوم. يتم تصنيف هذه الاضطرابات إما زيادة في النوم بمعنى النعاس أثناء النهار أو النوم ليلاً لفترة طويلة، أو الأرق وهو فقدان القدرة على النوم (Sagaspe etal.,2019:1).

وقد استحوذت دراسة الشخصية وقياسها على اهتمام الكثير من الباحثين، نظراً لارتباطها بعدد من جوانب الشخصية الإنسانية، وقد بدأت جهود البحث حولها منذ أمد طويل إلى أن تم التوصل فى نهايات القرن الماضي إلى مفهوم يختزل التعريف بعدد صفات قليلة. وانتهى "جيلفورد" Guilford إلى ثلاثة عشر عاملاً، بينما أكد "كاتل" cattle وجود ستة عشر عاملاً، أما "أيزنك" Eysenck فقد برهن على وجود عاملين اثنين فقط، بينما برهن آخرون على نموذج العوامل الخمسة للشخصية (Five Factors Models FFM): أمثال "فيسك Fiske، و"تيوبس" Tupes، و"كريستال" Christal و"نورمان" N orman، "وديجمان" Digman و"بيبودي "Beabody، و"جلود بيرج" Golde berg، و"كوستا" Costa، و"ماكري" Mccrae، و"جون" Joun الذى أشير إليه لاحقاً على أنه أصبح أكثر النماذج قبولاً فى الوقت الراهن لتحديد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية **(بدر محمد الأنصارى وعبد ربه سليمان، ٢٠١٤، ٩٢).**

فالفعالية الذاتية ليست مجرد مشاعر عامة، ولكنها تقويم من جانب الفرد عما يستطيع القيام به، ومدى مثابرته، ومقدار الجهد الذي يبذله ومدى مرونته مع المواقف الصعبة والمعقدة ومقدار مقاومته للفشل (Alghamdi etal. ,2020:218) .

ويرى (Ahghar, G,2014:109) أن الرهاب الاجتماعي اضطراب نفسي واسع الانتشار في جميع أنحاء العالم وقد يصاحبه اضطراب في الاستجابة العقلية والسلوكية والوجدانية الناشئ من موقف اجتماعي معين لدى الطلاب، مما يغلب عليه الضيق، وتجنب الآخرين في المجتمع والخوف من النقد والتقييم السلبي له وتجاهل مواطن القوة لديه وإبراز مواقف عدم القوة مع ظهور بعض الأعراض الفسيولوجية: مثل احمرار الوجه، وسرعة ضربات القلب، والدوخة، والعرق الغزير، وارتجاف اليدين والقدمين، والشعور بالغثيان.

مشكلة الدراسة:

إن الخدار هو في أساسه اضطراب عصبي يؤدي إلى تعرض صاحبه إلى نوبات نوم فجائية في النهار مما يؤثر على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وقد يتأثر الخدار بمدى الرهاب الاجتماعي والفعالية الذاتية لكل طالب من طلاب الجامعة، لذا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على العوامل الكامنة وراء هذا السلوك وعلاقته بمتغيرات الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

١-ما طبيعة العلاقة بين الخدار وكل من الرهاب الاجتماعي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والفعالية الذاتية لدى طلاب الجامعة؟

٢-ما تأثير كل من التخصص الأكاديمى والجنس كمتغيرات ديموجرافية على الخدار؟

٣-هل ينبئ الرهاب الاجتماعي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والفعالية الذاتية بالخدار لدى طلاب الجامعة؟

٤-هل تختلف ديناميات الشخصية لدى طلاب الجامعة ذوى الخدار المرتفع مقارنةً بذوى الخدار المنخفض فى ضوء درجاتهم على متغيرات الرهاب الاجتماعي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والفعالية الذاتية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلى:

- فهم طبيعة العلاقة بين الخدار وكل من الرهاب الاجتماعي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والفعالية الذاتية لدى طلاب الجامعة.
- التعرف على الفروق بين طلاب وطالبات الجامعة فى سلوك الخدار.
- بحث أثر المتغيرات المستقلة كالجنس والتخصص الأكاديمى على الخدار بين طلاب الجامعة.
- التعرف على العوامل المنبئة بالخدار لدى طلاب الجامعة.
- الكشف عن الديناميات النفسية لدى طلاب الجامعة المتأثرين وغير المتأثرين بالخدار.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من:

أ- تناولها لمفهوم الخدار كمشكلة نفسية وتربوية يعانى منها طلاب الجامعة.

ب- دراسة الخدار كمشكلة سلوكية لمعظم الطلاب بجميع مراحل دراستهم بالجامعة للحد من هذا السلوك الذى يعوق العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لهم ورهابهم الاجتماعي.

ت- استخدام الدراسة الإكلينكية بالتوازى مع التحليل السيكومترى لاستجابات أفراد عينة الدراسة مما يساعد على الفهم العميق لشخصية طلاب الجامعة ذوي الخدار والكشف عن العوامل النفسية الكامنة وراء هذا السلوك.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الخدار لدى طلاب الجامعة:

تعريف الخدار:

تعرِّفُه الباحثة إجرائيًّا بأنه: هو حالة دماغية نادرة طويلة الأمد تجعل الشخص ينام فجأة في أوقات غير مناسبة، ويكون فيها المخ غير قادر على تنظيم أنماط النوم والاستيقاظ بشكل طبيعي. لذا يعد السبب مجهولاً وغير واضح؛ ولكن يمكن أن يكون نتيجة أسباب معينة، كما لا يواجه جميع المصابين نفس الأعراض، فقد تبدأ الأعراض بالظهور بشكل مفاجئ عند البعض أو خلال سنوات أو أسابيع، فلا يمكن منع حدوث الخدار؛ ولكن قد يقلل العلاج عدد النوبات. لذا فهو حالة نادرة مزمنة للدماغ تسبب النوم المفاجئ في أوقات غير مناسبة.

أنواع الخدار:

هناك أنواع مختلفة من الخدار توضع تحت ثلاث مجموعات رئيسة وهي: الخدار داخلي المنشأ، والخدار خارجي المنشأ، والخدار بسبب إيقاع الساعة البيولوجية واضطرابات مرافقة للخدار.

- الخدار داخلي المنشأ.
- الخدار خارجي المنشأ.
- الخدار بسبب مشاكل الساعة البيولوجية.
- اضطرابات مرافقة للخدار (Thorpy etal., 2019:225)

الخدار داخلي المنشأ:

هي الحالات أو الاضطرابات المرتبطة بآليات النوم الداخلية أو المرتبطة بالاضطرابات الطبية الأخرى التي لها علاقة بالنوم، ويتضمن الخدار الداخلي الأنواع الآتية:

١- الأرق النفسي الفيزيولوجي: الأرق هو الخدار الذي يؤدي إلى صعوبة في النوم أو صعوبة بقاء الشخص نائماً. يحدث الأرق السيكولوجي النفسي عندما يعلم الشخص الأسباب التي تمنعه من النوم. هذا يعني أنه قد يقلق من عدم القدرة على النوم وبالتالي يزداد الوضع سوءاً وتزداد اضطرابات النوم.

٢- النوم السباتي (التغفيق): يؤثر الخدار السباتي في قدرة الشخص على التحكم في دورات النوم والاستيقاظ. مما يعني أنه قد ينام أو لا ينام بشكل جيد أثناء الليل، ولكنه غالباً ما يشعر بالنعاس أثناء النهار وقد ينام في أوقات غير مناسبة.

٣- توقف التنفس أثناء النوم (انقطاع النفس النومي): انقطاع النفس خلال النوم هو اضطراب شائع، غالباً ما يكون نتيجة لضعف في مجرى الهواء العلوي أثناء النوم. يسبب توقفاً متكرراً في التنفس مما يؤدي إلى الشخير.

٤- فرط النوم: هي حالة يشعر الشخص فيها بالنعاس المفرط خلال النهار. قد تحدث حتى بعد فترات طويلة من النوم.

٥- متلازمة الساق المتململة: تسبب حالة الساق المتململة أحاسيس غريبة في الساقين ويسمى أيضاً مرض ويليس إكبوم (Willis-Ekbom Disease)، تؤدي إلى رغبة قوية في تحريك الساقين. بالنسبة لمعظم الناس، يكون هذا الدافع أكثر حدة عندما يكون الشخص مرتاحاً أو يحاول النوم. لذا فهي تتداخل مع النوم لأن الأعراض تكون أسوأ في الليل، مما يسبب النعاس أثناء النهار والتعب.

٦- اضطراب حركة الأطراف الدورية: هي حالة تتمثل بالشعور بالوخز، وثني الساقين، وحركات ارتجاج في الساقين والذراعين أثناء النوم. تحدث هذه الحركات عادةً كل ٢٠ إلى ٤٠ ثانية وقد تستمر لدقائق أو ساعات طوال الليل (Maski etal., 2021,:90).

الخدار خارجي المنشأ:

ينتج الخدار الخارجي عن مشاكل أو ظروف خارج الجسم مثل البيئة أو الحساسية أو العادات المختلفة المتبعة خلال اليوم. تتضمن أعراض الخدار خارجي المنشأ ما يأتي:

١. أرق حساسية الطعام: ليس بالضرورة أن يكون سبب الأرق نفسياً، يمكن أن يحدث الأرق أيضاً بسبب تغيرات في الجسم بسبب طعام معين تم أكله مما يحدُّ من القدرة على النوم.
٢. تغيرات في الروتين المنتظم للنوم: منها عدم إطفاء التلفاز أو شرب القهوة في وقت متأخر أثناء المساء وغيرها من الإجراءات التي قد تؤثر سلباً على نظام النوم.
٣. متلازمة الأكل الليلي: تتمثل متلازمة الأكل الليلي في استهلاك أكثر من ربع كمية التغذية اليومية بعد وجبة العشاء. وهذا يعني أن هناك زيادة في الشهية قبل ساعات من الذهاب إلى الفراش مما يؤدي إلى عدم القدرة على النوم بسبب زيادة السعرات الحرارية والسكر المستهلك(Barker etal., 2017:150).

الخدار بسبب مشاكل الساعة البيولوجية:

يحدث الخدار بسبب الساعة البيولوجية عندما يؤثر نمط الحياة أو التغير البيئي في إيقاع النوم اليومي الطبيعي كما في الحالات التالية:

أ- حلول الظلام في ساعات مبكرة في فصل الشتاء.

ب- تغير المنطقة الزمنية بسبب تغير المنطقة الجغرافية أثناء السفر.

ت- أوقات الاستيقاظ غير المنتظمة.

ث- اضطراب مرحلة النوم.

ج- تغيرات في ساعات العمل بشكل مستمر كنظام الدوريات.

ويؤدي أي خلل أو تلاعب في نظام الساعة البيولوجية إلى التأثير على كل من النعاس، واليقظة، والجوع، ودرجة حرارة الجسم، ومستويات الهرمونات في الجسم (Cesta etal., 2020:456).

اضطرابات مرافقة للنوم:

هناك بعض الاضطرابات التي ترافق عملية الاستغراق في النوم ومن بين هذه الاضطرابات ما يلي:

١) **الكلام أثناء النوم:** وفي هذه الحالة يتحدث النائم بصوت مسموع للمحيطين ومن الممكن أن يكون كلاما مفهوما أو غير مفهوم. وتشير الإحصائيات أن نصف الأطفال تقريباً يتكلمون أثناء نومهم.

٢) **رعب الاستيقاظ:** ويحدث في المرحلة العميقة من النوم وهو حالة من الفزع يصاحبها أحياناً صراخ وحركات دفاعية عضلية قوية وتزداد معها ضربات القلب ويرتفع الضغط ومن الممكن أن تصاحبها زيادة معدلات العرق.

٣) **اضطرابات جنسية:** كانت بداية الدراسات حول هذا النوع من الاضطرابات عام ١٩٩٦ في جامعة تورنتو بكندا، وهي حالة تحدث في مرحلة النوم العميق وفيها يقوم الفرد بحركات جنسية معتادا عليها أثناء اليقظة ومن الممكن أن يصاحب هذه الحالة الكلام الخارج مع القيام بهذه الحركات وتعرف هذه الحالة باسم سيكسومانيا.

٤) **السير نائماً:** من الاضطرابات الشهيرة أثناء مرحلة النوم العميق أيضاً، وفيها يقوم النائم بلاوعي بالحركة والتجول ويمكن حمل بعض الأشياء وهذه الحالة حسب دراسات عديدة يصاب بها حوالي ٧% من البالغين.

٥) **طحن الأسنان:** تسجل الإحصائيات أن ٣٠% من الأطفال يقومون بجرش أسنانهم أثناء النوم وبخاصة من هم دون سن الخامسة، وحتى الآن تعتبر هذه الحالة غير معروفة السبب(Maski etal., 2021,:12).

أسباب الخدار:

يعد السبب مجهولاً وغير واضح؛ لكن يمكن أن يكون أحد الأسباب التالية:

- نقص في مستويات المادة الكيميائية (هيبوكريتين) المسؤولة عن ضبط الاستيقاظ، ويمكن أن يكون النقص بسبب مهاجمة الجهاز المناعي للخلايا المنتجة أو المستقبلة للهيبوكريتين.
- التغيرات الهرمونية، والتي يمكن أن تحدث أثناء البلوغ، انقطاع الطمث، أو بسبب الضغوط النفسية.
- عدوى (مثل: أنفلوانزا الخنازير)، أو اللقاح المستخدم ضده.
- حدوث إصابة في الرأس، أو سكتة دماغية (Damkier etal.,2020:360).

عوامل الخطورة لمريض الخدار:

يصيب الخدار الذكور والإناث، وعادة ما تظهر هذه الأعراض في فترة الطفولة، أو سنوات المراهقة؛ نتيجة مزيج من العوامل الوراثية والمناعة الذاتية والبيئية . (Ohayon etal.,2014:38)

أعراض الخدار:

لا يواجه جميع المصابين بنفس الأعراض، فقد تبدأ الأعراض بالظهور بشكل مفاجئ عند البعض، أو خلال سنوات، أو أسابيع، وعادة ما يكون مرضًا مزمنًا، على الرغم من أن بعض الأعراض قد تتحسن مع تقدم العمر، وتشمل هذه الأعراض:

- النوم المفرط أثناء النهار، والشعور بالنعاس طوال اليوم، مع وجود صعوبة في التركيز والبقاء مستيقظًا.
- نوبات نوم مفاجئة.
- الجمود (نوبة خمود)، وهو ضعف وفقدان التحكم في العضلات، وتحدث هذه النوبات عند الإثارة، أو الضحك، أو الغضب، أو المفاجأة.

- شلل النوم، أو العجز المؤقت عن الحركة والكلام أثناء الاستيقاظ، أو خلال النوم.
- كثرة الأحلام، والاستيقاظ في الليل.
- الهلوسة.
- مشاكل في الذاكرة.
- صداع.
- اكتئاب.
- الانفعال السريع.
- زيادة الشهية (Vellieux etal.,2021: 60).

مضاعفات الخدار:

قد يؤدي النعاس المفرط بسبب الخدار إلى أحد الأمور التالية:

١- مشكلة في أداء العمل.

٢- مشاكل في العلاقات الاجتماعية.

٣- الإصابات والحوادث.

٤- قد تحدث آثار جانبية للأدوية المستخدمة في علاج الاضطراب (مثل: زيادة الوزن)(Jennum etal.,2020: 19) .

علاج الخدار:

من أهم أساليب علاج الخدار الطرق النفسية والطرق الدوائية. وقد تستخدم كل طريقة من هذه الطرق وحدها، ولكن غالباً ما تستخدم معاً للسيطرة على أعراض الاضطراب.

العلاج النفسي:

تقنيات العلاج النفسي هي الخيار المفضل الأول لعلاج الخدار الأساسية، بما في ذلك تطبيق تقنيات لتحسين النوم.

العلاج السلوكي المعرفي:

هو استخدام شائع لتحسين النوم في حالة الاضطرابات.

العلاج الدوائي:

تعد الطرق الدوائية هي الأنسب في الظروف الحادة، مثل عرض الخدار في وقت الحزن. قد يشمل ذلك استخدام دواء مثل الميلاتونين (Melatonin) لتغيير دورة النوم أو أدوية أخرى للمساعدة في النوم في الليل أو زيادة اليقظة خلال اليوم.

وقد يصف الطبيب بعض الأدوية منها: الأدوية المنشطة التي تساعد على البقاء مستيقظًا أثناء النهار، والأدوية المضادة للاكتئاب، والتي تساعد على تقليل نوبات الجمود، وشلل النوم، والهلوسة. كذلك قد يوفر الضوء الساطع أو الظلمة فائدة لتعديل ساعة الجسم البيولوجية للأشخاص الذين يعانون من خدار الإيقاع اليومي (Ong etal.,2020: 37).

ثانياً: الرهاب الاجتماعي لدى طلاب الجامعة:

اضطراب الرهاب الاجتماعي Social Phobia Disorder:

الرُّهاب الاجتماعي: هو الخوف المُستمر من المواقف الاجتماعيَّة أو مواقف الأَداء، التي قد يتعرَّض لها الفرد للتفحُّص والتَّقْييم من قبل الآخرين، فيخاف من أَن يتصرَّف بطريقةٍ مُخزيةٍ ومُحْرجة، أَو أَن تظهر عليه أَعراض القلق من توتُّرٍ وتعرُّقٍ واحْمرار الوجه التي قد تأخذ شكل نوبة هلع، مُرتبطة بالموقف، تتسبب في معاناته من الخزي والحرج والارتباك، ويدركُ الفرد أَنَّ خوفه زائدٌ وغير معقول (Ali & Kareem, 2016; APA, 2013).

وتعرِّفُه الباحثة إجرائيًّا بأنه هو: "خوفٌ غير منطقيّ يظهر لدى الفرد في مواقف التفاعُل الاجتماعيّ؛ نتيجة أفكاره واعتقاداته السلبيّة، لذا فهو يرتبط بالعديد من متغيرات الشخصية كانخفاض تقدير الذات، والأفكار السلبية، واضطراب الأداء، وسلوك التجنب، وتشويه الجوانب المعرفية، وانخفاض التوكيدية، وانخفاض الثقة بالنفس، فهو

يعبر عن استجابة معرفية، وانفعالية، وسلوكية، لموقف اجتماعي معين لدى الفرد، يتضمن مشاعر الضيق الاجتماعي، والتجنب الاجتماعي، والخوف من التقييم السلبي له من قبل الآخرين، وتجاهل مواطن القوة لديه.

النظريات المفسِّرة للرهاب الاجتماعيّ:

لقد نال الرهاب الاجتماعيّ اهتمام العديد من مدارس علم النفس، وتعددت الاجتهادات حول تقديم تفسيرات لهذا النمط من الاضطرابات النفسيّة، ومن أهم النظريات التي تناولته ما يأتي:

نظرية التحليل النفسي Psychoanalysis Theory:

يرى فرويد Freud أن الإنسان يولَد مزودًا بطاقةٍ غريزيةٍ يغلب عليها الطابع الجنسيّ أطلق عليها اسم الليبيدو (Libido)، وهذه الطاقة تدخل في صراعٍ محتومٍ مع المجتمع، ولما كانت الهي (ID) في تركيب الجهاز النفسيّ (الشخصيّة) – كما حددها فرويد – هي مستودع الرغبات والغرائز (المكبوتات) التي فصلتها المقاومة عن الحياة النفسيّة الشعورية، ولما كان هدفها الوحيد هو الحصول على اللذة وتفريغ الطاقة الغريزية بعيدًا عن الواقع، فإن الأنا Ego – المكون الثاني في الشخصية – تحافظ عليها وتكبح جماحها وتذعنها للواقع، وتساعدها على اكتساب معالمها النهائية، وتكون بمثابة الرقيب على الهي، فتؤجل الإشباع إلى الوقت الذي يسمح بذلك، رغم أنها ترغب في الحصول على اللذة.(Bülent etal., 2011:130).

"والرهاب كرد فعل من جانب الأنا إما أن ينذر بخطر خارجيّ (قلق سويّ)، أو بخطر داخليّ من جانب الأنا العليا (قلق خُلقيّ في صورة إثم أو اشمئزاز أو خزي)، وإما أن ينذر بخطر داخلي (طفح المكبوتات) من جانب الهي (قلق عصابي هائم أو فوبيات)... والرهاب إما صدمة انغمار(قلق ذعر)، أو إشارة إنذار لمواجهة الصدمة، وإما أن تنجح الإشارة في استنهاض دفاعات تتفادى الصدمة (بتكوين الأعراض والتكوينات المضادة..) وإما أن تنغمر الأنا بالصدمة"(RUSSELL etal.,2012:198)

النظرية السلوكية:Behavioral Theory

يرى أنصار المدرسة السلوكية أن الرهاب الاجتماعيّ قد يتضح لدى الأفراد نتيجة لهذه الخبرات التشريطية الصدمية المرتبطة بمواقف اجتماعيّة تعرض فيها الفرد للإيذاء والسخرية من الآخرين، فيتكون لديه ارتباط شرطيّ بين الخبرة الصدمية والمواقف الاجتماعيّة التي تعرض فيها للإيذاء، ومن ثم يعمم هذا الخوف على المواقف الاجتماعيّة اللاحقة والتي يواجهها، ويصبح الخوف صفةً ملازمةً له في هذه المواقف، فينسحب منها **(**Rosenthal, 2009: 15**).**

نظرية باندورا للتعلم بالنمذجة (Modeling Learning):

إن الرهاب الاجتماعيّ من وجهة نظر التعلم الاجتماعيّ استجابات مكتسبة من خلال المحاكاة والتقليد لنماذج غير سوية، فالفرد يقلد هذه النماذج في استجاباتها في المواقف الاجتماعيّة المختلفة **(Bandura, 1977:33)**

نظرية التيار الإنساني Humanistic Approach:

تؤكد نظرية التيار الإنساني على أن للذات دورًا مهمًّا في نشأة الاضطراب النفسيّ، وبخاصة الرهاب الاجتماعيّ، حيث يؤكد **(**Cab etal.,**2012: 220)** أن "ذات الإنسان تلعب دورًا محوريًّا في نشأة الرهاب الاجتماعيّ؛ إذ إن الإنسان تحركه قوى داخلية لتكوين انطباع إيجابيّ لدى الآخرين، لكنه في الوقت ذاته يعاني من انخفاض شديد في تقديره لذاته، ويشك في قدرته على تكوين هذا الانطباع، مما يجعله يتجنب معظم المواقف الاجتماعية – التي تفجر بداخله مشاعر الرفض الاجتماعيّ، وعدم الرضا عن الذات – كوسيلة لحماية الذات من النبذ الاجتماعيّ، وعدم الاستحسان من الآخرين".

النظريّة المعرفيّة Cognitive Theory:

ويُشير **ديتويلر وكومر وألبانو (**Alkhafji, **2012: 242)** إلى وجود علاقة تبادلية بين العمليات المعرفية والسلوك الاجتماعيّ، فتصورات الفرد واعتقاداته الخاطئة

حول الموقف الاجتماعيّ تؤدي بالفرد إلى التجنب السلوكيّ والانسحاب الاجتماعيّ، وهذه المعتقدات المستوطنة في البناء المعرفيّ للفرد تعمل على زيادة تعزيز المعتقدات السلبيّة واستمرار التجنب والانسحاب.

ثالثاً: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

مفهوم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

يعرفها **(Colman, 2003, 88)** بأنها "خمسة عوامل لأبرز سمات الشخصية يمثل كل تجمع عاملاً تجريدياً لمجموعة من السمات المشتقة من التحليل العاملى، وكل عامل يتضمن عوامل فرعية. وهذه العوامل الخمسة هي: العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، يقظة الضمير".

العامل الأول: العصابية: يشير (فونت في: بدر محمد الأنصارى،٢٠١٥، ٢٩٥) إلى أن الشخص الانفعالى لديه خبرات شعورية سالبة بينما الشخص المنخفض فى الانفعالية أكثر سعادة ويميل إلى الاستمتاع بالحياة. وتشير الدرجات العليا على بُعد العصابية إلى عدم الثبات الانفعالي، والتقلب وحدة رد الفعل الانفعالى، ويميل الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا البعد إلى أن تكون استجاباتهم الانفعالية مبالغًا فيها، كما أن لديهم صعوبة فى العودة إلى الحالة السوية بعد مرورهم بالخبرات الانفعالية.

العامل الثاني: الانبساطية: وقد حدد (Costa & Mc Crae, 1991) السمات المميزة لعامل الانبساطية في: الدفء (المودة) Warmth، والاجتماعية Greriousness، والحزم Assertiveness، والنشاط Activity، والبحث عن الإثارة Excitement- seeking، والانفعالات الإيجابية Positive Emotions **(**Bowles etal.,2001a:156**).**

العامل الثالث: التفتح للخبرات: يهتم بكيف يقوم الأفراد بتنقية، ومعالجة الإدراك، والوجدان والمعلومات الإدراكية. إن الأفراد المنفتحين على الخبرات لديهم

أفكار حكيمة ومتنوعة، ويستطيعون توليد الأفكار البعيدة، ويكونون أكثر تركيزا فى أداء نشاطاتهم ويتحملون الغموض **(Costa & Mc crae, 2012, 5).**

العامل الرابع: المقبولية: تعنى كيفية التعامل مع الآخرين والميل إلى استيعاب الآخرين واحترام رغباتهم **(عبد الرحمن حسين الحارثى، وعونى معين شاهين، ٢٠١٧، ٢٢٠)**

العامل الخامس: يقظة الضمير: يتمثل عامل يقظة الضمير فى الانضباط الذاتى، والاعتمادية. والدرجات العالية تدل على أن الفرد قوى الإرادة والعزم لتحقيق الهدف. (Waller, 2012, 7)

النظريات المفسرة للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

*** نظرية السمات الاستعدادية Dispositional Trait Theory**

يرى **(**Boyce etal., ,2015:70**)** أنه بمراجعة النظريات الكلاسيكية للشخصية مع اختلاف اتجاهاتها توجد خمسة عناصر رئيسة وأيضا عنصر العمليات الدينامية الذى يظهر التفاعل بين هذه العناصر، ولكنها تختلف فى المحتوى الخاص بها، وهذه العناصر هي: النزوع الرئيسة، خصائص التكيف، مفهوم الذات، السيرة الموضوعية، المؤثرات الخارجية، العمليات الدينامية.

***المنظور التحليلى الاجتماعى لهوجان Socioanalytic Presentation**

حدد هوجان خمسة عوامل ترتكز مباشرة على الصفات التى ترتبط بالأداء الناجح وهى الاجتماعية Sociability، والاحتياط أو البصيرة (III) Prudence، والاستحباب (II) Likeability، والطموح (Ib) Ambition، والتكيف Adjustment (IV)، والعقل (V) Intellectance. **(**Bowles etal.,2001b:1139**)**

رابعا: الفعالية الذاتية لدى طلاب الجامعة:

تعريف فعالية الذات:

يعرفها (Alqurashi, 2016:46) بأنها: "معتقدات الأفراد حول إمكانيتهم لإنتاج مستويات معينة من الأداء والتي تمارس تأثيرا في حياتهم" ، كما أنها تعمل كمعينات ذاتية أو كمعوقات ذاتية في مواجهة المشكلات، فالفرد الذي لديه إحساس قوي بفعالية التألق يركز جل اهتمامه عند مواجهته لمشكلة ما على تحليلها بغية الوصول لحلول ملائمة.

وتعرِّف الباحثة - إجرائياً - الفعالية الذاتية بأنها ليست مجرد مشاعر عامة ولكنها تقويم من جانب الفرد عما يستطيع القيام به، ومدى مثابرته، ومقدار الجهد الذي يبذله ومدى مرونته مع المواقف الصعبة والمعقدة ومقدار مقاومته للفشل.

- أبعاد فعالية الذات (Dimensions of self-efficacy):

حدد باندورا **(Bandura ,1977)** ثلاثة أبعاد تتغير فعالية الذات وفقا لها وهي:

١- قدرة الفعالية Magnitude:

ويتحدد هذا البعد كما يشير باندورا من خلال صعوبة الموقف، ويتضح هذا القدر بصورة واضحة عندما تكون المهام مرتبة من السهل إلى الصعب، ويطلق عليه أيضا مستوى صعوبة المهمة **Level oftask difficulty**، ويحدث هذا حين تنخفض درجة الخبرة والمهارة لدى الأفراد، فيعجزون عن مواجهة التحدي.

٢- العمومية Generality:

ويعني هذا البعد قدرة الفرد على أن يعمم قدراته في المواقف المتشابهة، أي انتقال فاعلية الذات من موقف لآخر مشابه، إلا أن درجة العمومية تختلف وتتباين من فرد إلى آخر.

٣- القوة Strength:

ويعني بها باندورا الفروق الفردية بين الأفراد في مواجهة المواقف الفاشلة، وما يتبع ذلك من شعور بالإحباط، ويعزى ذلك إلى أن هذا الاختلاف يعود إلى التفاوت بين

الأفراد في فعالية الذات، فمنهم من تكون لديه فعالية مرتفعة، فيثابر في مواجهة الأداء الضعيف، في حين يعجز الآخر.

نظريات فعالية الذات:

- النظرية المعرفية الاجتماعية:

يؤكد قاموس علم النفس للجمعية الأمريكية لعلم النفس **(APA)** للنظرية المعرفية الاجتماعية على أنها: "الإطار الذي من خلاله تفسر الشخصية على أساس المحتوى المعرفي والوظائف المكتسبة من خلال التفاعل مع المحيط الاجتماعي والثقافي" (King, 2020:153).

كما يعتبر باندورا أن التفكير والسلوك الإنساني يعتبران كنتاج دينامي لتأثيرات كل من: العوامل الشخصية التي تمثل: (المعرفة، التوقعات، الاتجاهات،...)، العوامل السلوكية التي تمثل: (المهارات، الممارسة، التدريب، الاستجابات)، العوامل البيئية التي تمثل: (المعايير الاجتماعية، تأثير الآخرين)، وقد عبر عن هذا التفاعل من خلال مبدأ الحتمية المتبادلة الذي ينص على أن السلوك الإنساني يتحدد تبادلياً من خلال تفاعل هذه العوامل الثلاثة(Abou-Khalil etal.,2021:9).

- مستويات فعالية الذات:

توضح دراسة **(**Cahyani, 2020:238**)** أهم المستويات المتعلقة بالفعالية الذاتية وهي ثلاثة على النحو التالي:

المستوى الكلي: ويقصد به نشاط الفعالية الذاتية بشكل عام أو عموما أو في المواقف العامة. و**المستوى الجزئي أو المجال:** ويقصد به نشاط الفعالية الذاتية في مجال معين بعينه دون مجال آخر كأن يكون الفرد فعالا في مجال أكاديمي دون فعاليته في مجال اجتماعي. و**المستوى الخاص والمتعلق بمهمة خاصة:** ويقصد به نشاط الفعالية الذاتية في أداء مهمة معينة محددة خاصة دون ظهور ذلك النشاط في أية مهمة أخرى.

فروض الدراسة:

١-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الخدار وكل من الرهاب الاجتماعي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والفعالية الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة.

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الخدار بأبعاده لدى أفراد عينة الدراسة.

٣-لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيري الفرقة الدراسية والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما على درجة الخدار لدى الأفراد عينة الدراسة.

٤-يمكن التنبؤ بالخدار من خلال الرهاب الاجتماعي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والفعالية الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة.

٥-تختلف ديناميات الشخصية بين الحالات الطرفية للطلاب والطالبات المتأثرين بالخدار فى ضوء أدائهم على المقاييس الإكلينيكية المستخدمة فى الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

أولا: منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الارتباطي التحليلى والتنبؤي للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة: الخدار وعلاقته بالرهاب الاجتماعي، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والفعالية الذاتية لدى طلاب الجامعة.

ثانيا: عينة الدراسة:

قسمت الباحثة عينة الدراسة إلى قسمين:

أ- عينة حساب الخصائص السيكومترية:

قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، وقد تم اختيارهم بشكل عشوائى من جميع الفرق الدراسية (الأولى والثانية والثالثة والرابعة) والشعب (العلمية – الأدبية)، وذلك لحساب صدق وثبات أدوات الدراسة.

ب- العينة الأساسية وتنقسم إلى:

***عينة الدراسة السيكومترية:**

تكونت عينة الدراسة السيكومترية من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة ممن يعانون من الخدار بواقع (١٠٠) من الإناث، و(١٠٠) من الذكور، وتم تطبيق مقياس الخدار، وقد تم اختيار العينة فى ضوء ما يلى:

- المدى العمرى يتراوح من (١٨ - ٢٢) عاماً.
- تم تطبيق مقياس الخدار ومقياس الرهاب الاجتماعي ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس الفعالية الذاتية.
- تم تحديد (٢٠٠) طالب وطالبة بالفرق الأربع الدراسية بالمرحلة الجامعية شعب (علمية وأدبية) بواقع (١٠٠) من الذكور، و(١٠٠) من الإناث و(٥٠) من الفرقة الأولى (علمي – أدبي) و(٥٠) من الفرقة الثانية (علمي – أدبي) و(٥٠) من الفرقة الثالثة (علمي – أدبي) و(٥٠) من الفرقة الرابعة (علمي – أدبي).

***العينة الإكلينيكية:**

تكونت العينة من حالتين من حالات من الطلاب فى المراحل الجامعية، حالة مرتفعة وحالة منخفضة على مقياس الخدار، وتم اختيارهم من العينة الأساسية للدراسة السيكومترية.

ثالثا: أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

أ- الأدوات السيكومترية:

١- مقياس الخدار. (إعداد الباحثة)

٢- مقياس الرهاب الاجتماعي. (إعداد الباحثة)

٣- مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.(إعداد: جولدبرج ١٩٩٩ (تعريب السيد أبو هاشم ،٢٠٠٧).

٤- مقياس الفعالية الذاتية. (إعداد الباحثة)

وقد قامت الباحثة بإعادة حساب الخصائص السيكومترية للمقاييس الأربعة على عينة الدراسة الحالية.

ب- الأدوات الإكلينيكية:

- استمارة دراسة الحالة (إعداد الباحثة).
- اختبار تفهم الموضوع للراشدين T.A.T (إعداد/ بيللاك ليوبولد، ١٩٤٩)

وفيما يلى عرض تفصيلى لأدوات الدراسة:

أ- الأدوات السيكومترية:

١- مقياس الخدار: إعداد الباحثة

يهدف المقياس إلى قياس الخدار لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة. ووجدت الباحثة أن الدراسة الحالية فى حاجة إلى إعداد مقياس يقيس الخدار لقلة وجود مقاييس فى البيئة العربية تقيس تلك الظاهرة.

عرضت العبارات فى صورتها المبدئية على مجموعة من المتخصصين فى مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوى ، وبعد مراجعة آراء السادة المحكمين لم يتم استبعاد أى عبارات فى المقياس وتم تعديل بعض الصياغات فى العبارات بعد الموافقة، وأصبح عدد عبارات المقياس (٣٦) عبارة.

طبق المقياس على عينة حساب الخصائص السيكومترية (ن = ٣٠٠) من طلاب الفرق الأربع بكلية التربية بطنطا (١٥٠ ذكور،١٥٠ إناث) وتم تصحيح المقياس وفقاً للتقدير السابق تمهيداً لحساب الصدق العاملى للمقياس للتحقق من كون الخدار بُعداً واحداً أو مجموعة أبعاد.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا: الصدق:

أ- صدق المقياس:

بالإضافة إلى صدق المحكمين المشار إليه سابقاً، قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس إحصائياً بطريقتين هى:

١-الصدق العاملى:

حيث تم التحليل العاملى لبنود المقياس وعددها (٣٦)عبارة على عينة الخصائص السيكومترية (ن= ٣٠٠)، وقد أسفر التحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج HOTELLING وتدوير المحاور بطريقة فاريماكس VARIMAX لكايزر Kaiser عن وجود أربعة عوامل وهي: **العامل الأول: الإفراط فى الخدار**: ويدور حول كثرة النعاس والرغبة في استمرار النوم طوال اليوم، **العامل الثاني: غشية الخدار**: ويدور حول عدم القدرة على التحكم في مواجهة النوم وهي عبارة عن نوبات مفاجئة وعابرة من النوم، **العامل الثالث: اضطراب إيقاع الخدار**: ويدور حول نمط الخدار دائم التغير، ونمط الخدار المبكر، ونمط الخدار المتأخر، ونمط الخدار بطريقة غير منتظمة، **العامل الرابع: الخدار المرتبط بظروف خارجية**: ويدور حول عدم القدرة على نسيان الأخطاء والانشغال بها وعدم القدرة على المواجهة الشخصية لها، والاستغراق فى الماضى، والشعور بالرهاب من أى خطأ يؤثر على مستواه الشخصي، واضطرابات في إفرازات بعض الغدد استوعبت(٦٤,١٥) من التباين الكلى، وقد تشبع عليها(٣٦) بنداً زادت تشبعاتها عن ٠,٣٠، ولم يتم استبعاد أى عبارات لأنها وصلت تشبعاتها إلى محك التشبع ٠,٣٠، وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس فى صورته النهائية (٣٦) عبارة موزعة على الأبعاد الخمسة للمقياس وهى: **الإفراط فى الخدار** (١٠) عبارات، **غشية الخدار** (٩) عبارات، **اضطراب إيقاع الخدار (٨)** عبارات،

الخدار المرتبط بظروف خارجية (٩) عبارات ، كما تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين(٣٦، ١٨٠) درجة.

٢-الصدق التلازمى(صدق المحك):

تم حساب الصدق التلازمى للمقياس على عينة حساب الخصائص السيكومترية (ن= ٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس الحالى والدرجة الكلية على بطارية اضطرابات النوم لمقاييس الملامح الإكلينكية التشخيصية لاضطرابات النوم (الأرق والفزع الليلي والكابوس والحلم المؤلم) إعداد(زينب محمود شقير،٢٠٠٩) وبلغ معامل الارتباط بين المقياسين (617.**) وهو دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

٣-صدق التكوين:

فى الدراسة الحالية، قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس على عينة حساب الخصائص السيكومترية (ن= ٣٠٠) من طلاب الجامعة، وذلك عن طريق حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية كما يوضحها جدول (١).

جدول (١)

قيم معاملات الارتباط بين درجة أبعاد مقياس الخدار والدرجة الكلية

	الإفراط فى الخدار	غشية الخدار	اضطراب إيقاع الخدار	الخدار المرتبط بظروف خارجية
الإفراط فى الخدار	١	**٠,٤٠٣	**٠,٥٤١	**٠,٤٨٣
غشية الخدار	**٠,٤٠٣	١	**٠,٤٤١	**٠,٤٢٤
اضطراب إيقاع الخدار	**٠,٥٤١	**٠,٤٤١	١	**٠,٥٢٥
الخدار المرتبط بظروف خارجية	**٠,٤٨٣	**٠,٢٤٢	**٠,٥٢٥	١
الدرجة الكلية	**٠,٨١٢	**٠,٦٧٠	**٠,٨٣١	**٠,٧٢٨

***دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ **دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١**

من الجدول (١) يتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يعنى أن التماسك الداخلى للمقياس يشير إلى صدق المقياس.

ب) ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات "مقياس الخدار" تم استخدام طريقة التجزئة النصفية بأسلوبيها (مصححة بواسطة سبيرمان – براون ، جتمان) ومعامل ألفا كرونباخ على عينة الخصائص السيكومترية (ن=٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)
معاملات الثبات لمقياس الخدار بطريقتى التجزئة النصفية وألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ
	سبيرمان	جتمان	
الإفراط فى الخدار	٠,٧٤٨	٠,٧٤٨	٠,٧٤٨
غشية الخدار	٠,٧٩٠	٠,٧٩٠	٠,٧٩٠
اضطراب إيقاع الخدار	٠,٧٤٤	٠,٧٤٤	٠,٧٤٤
الخدار المرتبط بظروف خارجية	٠,٧٧٨	٠,٧٧٨	٠,٧٧٨
الدرجة الكلية	٠,٩٥٤	٠,٩١٠	٠,٨٠٣

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الثبات لأبعاد المقياس ودرجته الكلية دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على أن المقياس على درجة مناسبة من الثبات، ومن كل ما سبق يمكن القول إن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات.

٢- قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: إعداد جولدبيرج (١٩٩٩) (تعريب السيد أبو هاشم٢٠٠٧)

قامت الباحثة باستخدام قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد جولدبيرج (١٩٩٩) (**تعريب السيد أبو هاشم**٢٠٠٧)

- **"وصف المقياس"**

يهدف المقياس إلى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة التعليم الثانوى الفنى، وبعد الاطلاع على الأُطر النظرية والدراسات السابقة حول العوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة التعليم الثانوى الفنى، بالإضافة إلى الاطلاع على ما توافر من مقاييس حول العوامل الخمسة الكبرى، تم استخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى من

إعداد جولدبيرج (١٩٩٩) ويتكون من (٥٠) عبارة لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بواقع (١٠) عبارات لكل عامل وهى (المقبولية، والضمير الحى، والانبساطية، والعصابية، والانفتاح على الخبرة)، وهى من نوع التقرير الذاتى، يجيب عنها الأفراد فى ضوء مقياس خماسى التدريج (لا تنطبق علىَّ تماما، تنطبق علىَّ قليلاً، تنطبق علىَّ أحياناً، تنطبق علىَّ كثيراً، تنطبق علىَّ تماما) وتعطى الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) فى حالة العبارات الموجبة والعكس فى حالة العبارات السالبة.

وقد قام السيد أبوهاشم (٢٠٠٧) بتعريبها والتحقق من صدقها وثباتها على عينة مكونة من (١٦٠) طالبا وطالبة بالجامعة، فجاءت جميع قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للعامل دالة إحصائياً.

١- الخصائص السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما يلى:

صدق التكوين:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لقائمة "العوامل الخمسة الكبرى" على عينة قوامها (ن = ٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، كما يوضحها جدول (٣).

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط بين درجة أبعاد قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدرجة الكلية

	العصابية	الانبساطية	الانفتاح على الخبرة	المقبولية	الضمير الحي
العصابية	١	٠,٨٧١**	٠,٧٦٥**	٠,٧٣٢**	٠,٧٥٥**
الانبساطية	٠,٨٧١**	١	٠,٧٨٣**	٠,٧٤٩**	٠,٩٢٣**
الانفتاح على الخبرة	٠,٧٦٥**	٠,٧٨٣**	١	٠,٨٤٩**	٠,٧٣١**
المقبولية	٠,٧٣٢**	٠,٧٤٩**	٠,٨٤٩**	١	٠,٧١٧**
الضمير الحي	٠,٧٥٥**	٠,٧٤١**	٠,٧٣١**	٠,٧١٧**	١
الدرجة الكلية	٠,٩١٧**	٠,٩٢٣**	٠,٩١٧**	٠,٨٨٥**	٠,٨٧٢**

***دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ **دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١**

من الجدول (٣) يتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يعنى أن التماسك الداخلى لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يشير إلى صدقها.

ب) ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات "قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية" تم استخدام طريقة التجزئة النصفية بأسلوبيها (مصححة بواسطة سبيرمان – براون، جتمان) ومعامل ألفا كرونباخ على عينة الخصائص السيكومترية (ن=٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معاملات الثبات لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بطريقتى التجزئة النصفية وألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ
	سبيرمان	جتمان	
العصابية	٠,٩٢٤	٠,٦٨٨	٠,٨٥١
الانبساطية	٠,٦٠٥	٠,٨٦٩	٠,٨٥١
الانفتاح على الخبرة	٠,٩٦٧	٠,٦٨٥	٠,٨٥٠
المقبولية	٠,٩٨٣	٠,٨٢٥	٠,٨٥٦
الضمير الحى	٠,٩٨٣	٠,٨٧٣	٠,٨٥٣
الدرجة الكلية	٠,٨٧٣	٠,٩١٤	٠,٨٦٣

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الثبات لأبعاد المقياس ودرجته الكلية دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على أن المقياس على درجة مناسبة من الثبات.

وهكذا يتضح أن قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فى صورتها النهائية صادقة وثابتة ويمكن الوثوق فى البيانات التى يتم الحصول عليها باستخدامها.

٣- مقياس الرهاب الاجتماعي:(إعداد الباحثة)

وجدت الباحثة أن الدراسة الحالية فى حاجة إلى إعداد مقياس يقيس الرهاب الاجتماعي لقلة وجود مقاييس فى البيئة العربية تقيس تلك الظاهرة، وفى سبيل إعداد هذا المقياس تم القيام بالخطوات التالية:

عرضت العبارات فى صورتها المبدئية على مجموعة من المتخصصين فى مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوى، وبعد مراجعة آراء السادة المحكمين لم يتم استبعاد أى عبارات فى المقياس وتم تعديل بعض الصيغات فى العبارات بعد الموافقة، وأصبح عدد عبارات المقياس (٥٠) عبارة.

طُبِّق المقياس على عينة التقنين (ن = ٣٠٠) من طلاب الفرق الأربع بكلية التربية بطنطا (١٥٠ ذكور،١٥٠ إناث) وتم تصحيح المقياس وفقاً للتقدير السابق تمهيداً لحساب الصدق العاملى للمقياس للتحقق من كون الرهاب الاجتماعي بعداً واحداً أو مجموعة أبعاد.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ- صدق المقياس:

بالإضافة إلى صدق المحكمين المشار إليه سابقاً، قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس إحصائياً بطريقتين هى:

١-الصدق العاملى:

حيث تم التحليل العاملى لبنود المقياس وعددها (٥٠) عبارة على عينة الخصائص السيكومترية (ن= ٣٠٠)، وقد أسفر التحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج HOTELLING وتدوير المحاور بطريقة فاريماكس VARIMAX لكايزر Kaiser عن وجود خمسة عوامل استوعبت (٥٩,٦٨٤) من التباين الكلى، وقد تشبع عليها (٥٠) بنداً زادت تشبعاتها عن ٠,٣٠، ويوضح جدول (٥) نتائج التحليل العاملى.

جدول (٥)

مصفوفة عوامل مقياس الرهاب الاجتماعي بطريقة المكونات الأساسية بعد التدوير

رقم البند	العامل الأول	رقم البند	العامل الثانى	رقم البند	العامل الثالث	رقم البند	العامل الرابع	رقم البند	العامل الخامس	رقم البند	العامل السادس
١	٠,٥٨١	٤	٠,٤٤٨	٢	٠,٣٨٨	١١	٠,٣٨٠	٣	٠,٣٨٣	٥	٠,٣٠١
٦	٠,٣٥٦	٧	٠,٥٢٠	٩	٠,٣٦٨	١٤	٠,٣٣١	١٧	٠,٧٠٥	١٠	٠,٤١٩
٢٤	٠,٦٩٣	٨	٠,٤٥٣	١٢	٠,٣٦٠	١٥	٠,٣٥٢	٢٠	٠,٣٨٣	١٨	٠,٣٠٧
٢٨	٠,٣٣٧	١٣	٠,٤٨٧	٢٦	٠,٣٣٦	١٩	٠,٣٦١	٢١	٠,٦٤٠	٢٢	٠,٣٤٩
٣٠	٠,٣٥٤	١٦	٠,٣٠٩	٢٩	٠,٣٤٨	٢٧	٠,٣٩٩	٤٠	٠,٣٠٥	٢٣	٠,٤٠٥
٣١	٠,٦٢٢	٣٥	٠,٣٩٤	٣٧	٠,٣٨٤	٣٢	٠,٣٣٨	٤٢	٠,٥٢٠	٢٥	٠,٤٢٥
٣٤	٠,٣٢٣	٤١	٠,٣٣١	٤٩	٠,٣٣٥	٣٦	٠,٤٥٥	٤٦	٠,٣٧١	٣٣	٠,٤٥١
٣٩	٠,٣٢٤	٤٣	٠,٤٧٠	ــــ	ــــ	٣٨	٠,٣٠٩	ــــ	ــــ	٤٧	٠,٤٠٦
٤٤	٠,٦٥٥	٤٨	٠,٣٣٠	ــــ	ــــ	٤٥	٠,٣٣٧	ــــ	ــــ	٥٠	٠,٤٤٦
الجذر الكامن	٢٢,١٦٠		٢,١٦٠	ــــ	٢,٠٥٤	ــــ	١,٤٠١	ــــ	١,٠٥٣	ــــ	١,٠١٤
نسبة التباين	٤٤,٣١٩		٤,٣٢٠	ــــ	٤,١٠٨	ــــ	٢,٨٠٣	ــــ	٢,١٠٦	ــــ	٢,٠٢٨
نسبة التباين التراكمية	٤٤,٣١٩		٤٨,٦٣٩	ــــ	٥٢,٥٥٠	ــــ	٥٥,٥٥٠	ــــ	٥٧,٦٥٦	ــــ	٥٩,٦٨٤

يتضح من جدول(٥) ما يلى:

العامل الأول لمقياس الرهاب الاجتماعي: تشبع عليه (٩)عبارات هي (١-٦-٢٤-٢٨-٢٩ – ٣٠ - ٣١-٣٤ -٣٩ -٤٤)، تراوحت تشبعاتها بين (٠,٦٩٣،٠,٣٢٣) ، وبلغ الجذر الكامن له (٢٢,١٦٠) وكانت نسبة إسهامه فى التباين الكلى (٤٤,٣١٩) ونسبة التباين التراكمية (٤٤,٣١) ويطلق على هذا العامل **"الخوف من النتائج السلبية للمواقف الاجتماعية"** ويعكس التخوف من تقييم الآخرين، وتوقع التقييم السلبي من قبل الآخرين.

العامل الثانى لمقياس الرهاب الاجتماعي: تشبع عليه (٩) عبارات هي (٤- ٧- ٨- ١٣- ١٦- ٣٥- ٤١- ٤٣- ٤٨) تراوحت تشبعاتها بين (٠,٥٢٠،٠,٣٠٩) ، وبلغ الجذر الكامن له (٢,١٦٠) وكانت نسبة إسهامه فى التباين الكلى (٤,٣٢٠) ونسبة التباين التراكمية (٤٨,٦٣٩) ويطلق على هذا العامل **"تجنب المواقف الاجتماعية"** ويدور حول الخوف الشديد والمستمر تجاه مواقف اجتماعية محددة.

العامل الثالث لمقياس الرهاب الاجتماعي: تشبع عليه (٧) عبارات هي (٢- ٩- ١٢- ٢٦- ٢٩ – ٣٧- ٤٩)، تراوحت تشبعاتها بين (٠,٣٣٥،٠,٣٨٨)، وبلغ الجذر الكامن له (٢,٠٥٤) وكانت نسبة إسهامه فى التباين الكلى (٤,١٠٨) ونسبة التباين التراكمية (٥٢,٧٤٧) ويطلق على هذا العامل **"الإفراط في التعبير عن مشاعر القلق الاجتماعي"** ويدور حول المبالغة في تقدير الفرد للمواقف الاجتماعية التي يواجهها.

العامل الرابع لمقياس الرهاب الاجتماعي: تشبع عليه (٩) عبارات هي (١١- ١٤- ١٥- ١٩- ٢٧- ٣٢- ٣٦ – ٣٨ -٤٥)، تراوحت تشبعاتها بين (٠,٣٣٥،٠,٣٨٨) ، وبلغ الجذر الكامن له (١,٤٠١) وكانت نسبة إسهامه فى التباين الكلى (٢,٨٠٣) ونسبة التباين التراكمية (٥٥,٥٥٠) ويطلق على هذا العامل **"الوعي بالعلاقات الاجتماعية"** وتدور حول أن سلوك الإنسان يتسق مع ما يحقق له الرضا والإشباع الداخلي في علاقاته الشخصية مع الآخرين، وكذلك المفاهيم أو القناعات التي يؤمن بها حول طريقة تعامله مع الآخرين من أجل تحقيق هذا الرضا.

العامل الخامس لمقياس الرهاب الاجتماعي: تشبع عليه (٧) عبارات هي (٣ – ١٧ – ٢٠ – ٢١- ٤٠ – ٤٢- ٤٦)، تراوحت تشبعاتها بين (٠,٣٠٥،٠,٧٠٥) ، وبلغ الجذر الكامن له (١,٠٥٣) وكانت نسبة إسهامه فى التباين الكلى (٢,١٠٦) ونسبة التباين التراكمية (٥٧,٦٥٦) ويطلق على هذا العامل **"الوعي بالذات"** ويدرو حول إدراك الفرد لذاته، ومدى قدرة الفرد على التأثير والتأثر بالآخر.

العامل السادس لمقياس الرهاب الاجتماعي: تشبع عليه (٩) عبارات هي (٥- ١٠ – ١٨ – ٢٢- ٢٣- ٢٥- ٣٣ – ٤٧ -٥٠)، تراوحت تشبعاتها بين (٠,٣٠٧،٠,٤٥١)، وبلغ الجذر الكامن له (١,٠١٤) وكانت نسبة إسهامه فى التباين الكلى(٢,٠٢٨) ونسبة التباين التراكمية (٥٩,٦٨٤) ويطلق على هذا العامل **"الخوف من اختلال ضبط النفس"** ويدور حول الأحداث والمواقف التي قد تؤدي إلى حدوث هلع أو كرب أو مشاعر الخوف الشديد.

لم يتم استبعاد أى عبارات لأنها زادت تشبعاتها إلى محك التشبع ٠,٣٠، وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس فى صورته النهائية (٥٠) عبارة موزعة على الأبعاد الست للمقياس وهى: الخوف من النتائج السلبية للمواقف الاجتماعية (٩) عبارات، تجنب المواقف الاجتماعية (٩) عبارات، الإفراط في التعبير عن مشاعر القلق الاجتماعي (٧) عبارات، الوعي بالعلاقات الاجتماعية (٩) عبارات، الوعي بالذات (٧) عبارات، الخوف من اختلال ضبط النفس (٩) عبارات، كما تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (٥٠، ٢٥٠) درجة.

٢-الصدق التلازمى(صدق المحك):

تم حساب الصدق التلازمى للمقياس على عينة الخصائص السيكومترية (ن= ٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس الحالي والدرجة الكلية على مقياس رولين ووي للرهاب الاجتماعي إعداد (رولين ووي ١٩٩٤)، (تعريب: مجدي محمد الدسوقي ، ٢٠٠٤) وبلغ معامل الارتباط بين المقياسين (688.**) وهو دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

٣-صدق التكوين:

وذلك بحساب مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية كما يوضحها جدول (٦).

جدول (٦)
قيم معاملات الارتباط بين درجة أبعاد مقياس الرهاب الاجتماعي والدرجة الكلية

	الخوف من النتائج السلبية للمواقف الاجتماعية	تجنب المواقف الاجتماعية	الإفراط فى التعبير عن مشاعر القلق الاجتماعي	الوعي بالعلاقات الاجتماعية	الوعي بالذات	الخوف من اختلال ضبط النفس
الخوف من النتائج السلبية للمواقف الاجتماعية	١	٠,٧٧١**	٠,٧٣١**	٠,٦٦٢**	٠,٧٢٣**	٠,٧٠٤**
تجنب المواقف الاجتماعية	٠,٧٧١**	١	٠,٧١٥**	٠,٦٨٨**	٠,٦٦٩**	٠,٧٠٨**

الإفراط فى التعبير عن مشاعر القلق الاجتماعي	٠,٧٣١**	٠,٧١٥**	١	٠,٨٢٦**	٠,٧٧٧**	٠,٧١٣**
الوعي بالعلاقات الاجتماعية	٠,٦٦٢**	٠,٦٨٨**	٠,٨٢٦**	١	٠,٧٠٠**	٠,٦٧٥**
الوعي بالذات	٠,٧٢٣**	٠,٦٦٩**	٠,٧٧٧**	٠,٧٠٠**	١	٠,٨١٧**
الخوف من اختلال ضبط النفس	٠,٧٠٤**	٠,٧٠٨**	٠,٧١٣**	٠,٦٧٥**	٠,٨١٧**	١
الدرجة الكلية	٠,٨٨٥**	٠,٨٧٠**	٠,٨٩٦**	٠,٨٥٨**	٠,٨٨٠**	٠,٨٧٨**

***دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ **دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١**

من الجدول (٦) يتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يعنى أن التماسك الداخلى للمقياس يشير إلى صدق المقياس.

ب) ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات "مقياس الرهاب الاجتماعي" تم استخدام طريقة التجزئة النصفية بأسلوبيها (مصححة بواسطة سبيرمان – براون ، جتمان) ومعامل ألفا كرونباخ على عينة الخصائص السيكومترية (ن=٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)
معاملات الثبات لمقياس الرهاب الاجتماعي بطريقتى التجزئة النصفية وألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ
	سبيرمان	جتمان	
الخوف من النتائج السلبية للمواقف الاجتماعية	٠,٦٧٢	٠,٨٠٦	٠,٨٥٣
تجنب المواقف الاجتماعية	٠,٦٢٣	٠,٥٩٩	٠,٨٥٥
الإفراط فى التعبير عن مشاعر القلق الاجتماعي	٠,٨٣٣	٠,٨٤٤	٠,٨٥٦
الوعي بالعلاقات الاجتماعية	٠,٧٨٤	٠,٧٥٥	٠,٨٥٥
الوعي بالذات	٠,٨٢٠	٠,٩١٦	٠,٨٥٤
الخوف من اختلال ضبط النفس	٠,٧٥٨	٠,٩١٧	٠,٨٥٤
الدرجة الكلية	٠,٨٧٨	٠,٨٢٠	٠,٨٥٨

يتضح من جدول (٧) أن جميع معاملات الثبات لأبعاد المقياس ودرجته الكلية دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على أن المقياس على درجة مناسبة من الثبات.

وهكذا يتضح أن مقياس (الرهاب الاجتماعي) فى صورته النهائية صادق وثابت ويمكن الوثوق فى البيانات التى يتم الحصول عليها باستخدامه.

٤-مقياس الفعالية الذاتية:(إعداد الباحثة)

وجدت الباحثة أن الدراسة الحالية فى حاجة إلى إعداد مقياس يقيس الفعالية الذاتية لقلة وجود مقاييس فى البيئة العربية تقيس تلك الظاهرة.

وفى سبيل إعداد هذا المقياس تم إجراء الخطوات التالية:

عُرضت العبارات فى صورتها المبدئية على مجموعة من المتخصصين فى مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوى، وبعد مراجعة آراء السادة المحكمين تم استبعاد ٩ عبارات فى المقياس وتم تعديل بعض الصياغات فى العبارات بعد الموافقة، وأصبح عدد عبارات المقياس (٣٢) عبارة.

طبق المقياس على عينة الخصائص السيكومترية (ن = ٣٠٠) من طلاب الفرق الأربع بكلية التربية بطنطا (١٥٠ ذكور،١٥٠ إناث) وتم تصحيح المقياس وفقاً للتقدير السابق تمهيداً لحساب الصدق العاملى للمقياس للتحقق من كون الفعالية الذاتية بُعداً واحداً أو مجموعة أبعاد.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا: الصدق:

أ - صدق المقياس:

بالإضافة إلى صدق المحكمين المشار إليه سابقاً، قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس إحصائياً بطريقتين هما:

١-الصدق العاملى:

حيث تم التحليل العاملى لبنود المقياس وعددها (٣٢) عبارة على عينة الخصائص السيكومترية (ن= ٣٠٠)، وقد أسفر التحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج HOTELLING وتدوير المحاور بطريقة فاريماكس VARIMAX لكايزر

Kaiser عن وجود عاملين استوعبا (١٨,٦٧٤) من التباين الكلى، وقد تشبع عليهما (٣٢) بنداً زادت تشبعاتها عن ٠,٣٠، ويوضح جدول (٨) نتائج التحليل العاملى.

جدول(٨)
مصفوفة عوامل مقياس الفعالية الذاتية بطريقة المكونات الأساسية بعد التدوير

رقم البند	العامل الأول	رقم البند	العامل الثانى
١٠	٠,٤٨٣	١	٠,٣٢٤
١٣	٠,٤٦٦	٢	٠,٥٢٣
١٤	٠,٤١٨	٣	٠,٤٨٢
١٥	٠,٣٩٨	٤	٠,٥٥٩
١٦	٠,٣٩٣	٥	٠,٤٣٢
١٧	٠,٤٠٥	٦	٠,٥٠٨
١٨	٠,٣٩٩	٧	٠,٤٣٠
١٩	٠,٣٨٨	٨	٠,٥٧٤
٢٠	٠,٣٥٧	٩	٠,٣٤٨
٢١	٠,٤٦٨	١١	٠,٣٢٠
٢٢	٠,٣٠١	١٢	٠,٤٣٥
٢٥	٠,٤٢٨	٢٣	٠,٣١٤
٢٧	٠,٤٤٤	٢٤	٠,٣٤٠
٢٨	٠,٤٣١	٢٦	٠,٣٤١
٢٩	٠,٤٣٠	٣٠	٠,٣٢٦
٣٢	٠,٣٦٧	٣١	٠,٤٥٣
الجذر الكامن	٣,٣٩٠	_____	٢,٥٨٦
نسبة التباين	١٠,٥٩٣	_____	٨,٠٨٠
نسبة التباين التراكمية	١٠,٥٩٣	_____	١٨,٦٧٤

يتضح من جدول(٨) ما يلى:

العامل الأول لمقياس الفعالية الذاتية: تشبع عليه (١٦) عبارة هي (١٠- ١٣- ١٤- ١٥- ١٦- ١٧- ١٨- ١٩- ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٥- ٢٧ – ٢٨ – ٢٩ – ٣٢)، تراوحت تشبعاتها بين (٠,٤٨٣،٠,٣٠١)، وبلغ الجذر الكامن له (٣,٣٩٠) وكانت نسبة إسهامه فى التباين الكلى (١٠,٥٩٣) ونسبة التباين التراكمية (١٠,٥٩٣) ويطلق على هذا العامل **"معتقدات الفعالية الشخصية"** ويتميز هؤلاء الطلاب بالتحكم فى سلوكياتهم والسعى فى محاولات جادة لضبط بيئتهم الخارجية والسيطرة عليها والاعتماد على الذات ويأخذون قرارهم من ذواتهم.

العامل الثاني لمقياس الفعالية الذاتية: تشبع عليه (١٦) عبارة هي (١- ٢- ٣ – ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١١- ١٢ – ٢٣- ٢٤- ٢٦- ٣٠ – ٣١)، تراوحت تشبعاتها بين (٠,٣١٤،٠,٥٧٤)، وبلغ الجذر الكامن له (٢,٥٨٦) وكانت نسبة إسهامه فى التباين الكلى(٨,٠٨٠) ونسبة التباين التراكمية (١٨,٦٧٤) ويطلق على هذا العامل **"معتقدات وجهة الضبط الخارجى السلبية"** ويتميز هؤلاء الطلاب بعدم التحكم فى سلوكياتهم وتركها للبيئة الخارجية لتتحكم فيها طبقاً للظروف وترك أمورهم للحظ والصدفة والحسد والتعاويذ وللآخرين.

تم استبعاد ٩ عبارات لأنها قلت تشبعاتها عن محك التشبع ٠,٣٠، وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس فى صورته النهائية (٣٢) عبارة موزعة على بُعدين للمقياس هما: **معتقدات الفعالية الشخصية** (١٦) عبارة، **معتقدات وجهة الضبط الخارجي السلبية** (١٦) عبارة، كما تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (٣٢، ٦٤) درجة.

٢-الصدق التلازمى (صدق المحك):

تم حساب الصدق التلازمى للمقياس على عينة الخصائص السيكومترية (ن= ٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس الحالى والدرجة الكلية على مقياس فاعلية الذات لدى المراهقين إعداد (أماني عبد المقصود ،٢٠١٦) وبلغ معامل الارتباط بين المقياسين (٠,١٥٥**) وهو دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١,

٣-صدق التكوين:

وذلك بحساب مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية كما يوضحها جدول (٩).

جدول (٩)

قيم معاملات الارتباط بين درجة أبعاد مقياس الفعالية الذاتية والدرجة الكلية

	معتقدات الفعالية الشخصية	معتقدات وجهة الضبط الخارجي السلبية
معتقدات الفعالية الشخصية	١	٠,٢٦٥**
معتقدات وجهة الضبط الخارجي السلبية	٠,٢٦٥**	١
الدرجة الكلية	٠,٧٩٨**	٠,٧٩٣**

*دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ **دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

من الجدول (٩) يتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يعنى أن التماسك الداخلى للمقياس يشير إلى صدق المقياس.

ب) ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات "مقياس الفعالية الذاتية" تم استخدام طريقة التجزئة النصفية بأسلوبيها (مصححة بواسطة سبيرمان – براون ، جتمان) ومعامل ألفا كرونباخ على عينة الخصائص السيكومترية (ن=٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

معاملات الثبات لمقياس الفعالية الذاتية بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ
	سبيرمان	جتمان	
معتقدات الفعالية الشخصية	٠,٢٦٥	٠,٥٥٢	٠,٨٣٢
معتقدات وجهة الضبط الخارجي السلبية	٠,٤١٩	٠,٨٦٢	٠,٨٣٨
الدرجة الكلية	٠,٧٩٣	٠,٨٣٠	٠,٨٢٩

يتضح من جدول (١٠) أن جميع معاملات الثبات لأبعاد المقياس ودرجته الكلية دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على أن المقياس على درجة مناسبة من الثبات.

وهكذا يتضح أن مقياس (الفعالية الذاتية) فى صورته النهائية صادق وثابت ويمكن الوثوق فى البيانات التى يتم الحصول عليها باستخدامه.

٤- الأدوات الإكلينيكية:

١-استمارة دراسة الحالة The Case Study: إعداد/ الباحثة

هى بيانات شاملة عن التاريخ الشخصى والاجتماعى للمفحوص بهدف تقديم قاعدة معلوماتية يبنى عليها تصوره للمشكلة أو المشكلات التى يعانى منها المستفيد. فالهدف من استخدام استمارة دراسة الحالة هو البحث عن العوامل النفسية الكامنة أو السببية وراء ظهور السوية أو الاضطراب.

مكونات استمارة دراسة الحالة:

تتكون من:

. معلومات شخصية عن الطالب وبيانات خاصة به مثل الاسم، السن، الجنس، الفرقة الدراسية، الحالة الصحية والنفسية، والمشكلات التى تواجه الطالب فى الجامعة أثناء حضوره المحاضرات وبعدها.

a. بيانات خاصة بالأسرة، وتشمل بيانات عن الأب وحالته الصحية والنفسية، وأسلوب معاملته مع المفحوص، وبيانات عن الأم وسماتها النفسية وعلاقتها بالأب وتواجدها بالمنزل.

b. بيانات خاصة عن الأخوة والأخوات؛ عددهم وحالتهم الصحية والنفسية وعلاقة المفحوص بهم وبالأسرة.

٢- اختبار تفهم الموضوع للراشدين (TAT) Apperception Test:

اختبار تفهم الموضوع للراشدين هو اختبار إسقاطى يهدف إلى دراسة شخصية المفحوص دراسة دينامية. وذلك بقصد الكشف عن المشكلات التى يعانى منها المفحوص وكذلك دوافعه وانفعالاته وأفكاره وتصوره عن مدى تقبل الآخرين له ومدى ما يعتريه من مخاوف. كما أن الاختبار يفيد فى الكشف عن الصعوبات التى يعانى منها المفحوص فى الجماعات التى ينتمى لها سواء فى البيت أو الجامعة أو فى أى مكان آخر **(محمد ربيع، ١٩٩٤: ٣٦٢)**

وهذا الاختبار أعده بيلاك Bellack (١٩٦٥) من (٣٠) بطاقة تشمل صوراً للأشخاص، حيث تشير إلى مواقف التنافس بين الإخوة والاتجاه نحو الوالدين وخيالات المفحوص التى تدور حول الجنس والخدار وغير ذلك مما يلقى الضوء على ديناميات شخصية الفرد، وتتضمن بطاقة التحليل إحدى عشرة نقطة هى:

أ- الموضوع الرئيس الغالب على القصص.

ب- البطل الرئيس (أو البطلة) وسنه وجنسه وقدراته وحاجاته.

ت- نظرة الفرد للأشخاص من حوله.

ث- الشخص الذى يتقمصه البطل (الأب، الأم، الأخ، شخص آخر)

ج- الأشخاص أو الأشياء أو الظروف الأخرى التى وردت فى القصة.

ح- الموضوعات والأشكال المحذوفة.

خ- طبيعة الرهاب: عقاب بدنى، مرضي، حرمان، فقدان الحب، النبذ، اليأس، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرهاب الاجتماعي، الخدار أثناء حضورهم المحاضرات.

د- الصراعات المهمة كالصراعات بين الذات العليا وغيرها، الخدار، حب الاقتناء، ويحقق الهدف مقابل تحقيق اللذة، الرغبات الجنسية، رهابه الاجتماعي.

ذ- العقاب على الجرم: مناسب، قاسٍ جداً، لين، مؤجل.

١٠-خاتمة القصة: سعيدة، غير سعيدة، واقعية، خيالية، غريبة.

١١-مستوى تفتح الطلاب **(بدر الأنصارى، ٢٠٠٠: ٦١٨)**

وقد تم تطبيق الاختبار على (٤) حالات طرفية من حالات ذوي اضطراب الخدار للكشف عن ديناميات شخصية للحالات.

خطوات الدراسة:

١- قامت الباحثة بحساب صدق وثبات المقاييس المستخدمة فى الدراسة والتأكد من صلاحيتها للاستخدام.

٢- تم تحديد عينة الدراسة واختيارها من طلاب الجامعة بكلية التربية- جامعة طنطا.

٣- قامت الباحثة بتطبيق مقاييس الدراسة السيكومترية وهى (مقياس الخدار – قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية – مقياس الرهاب الاجتماعي – مقياس الفعالية الذاتية) على عينة الدراسة الأساسية والتى شملت (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة بواقع (١٠٠) من الذكور، و(١٠٠) من الإناث، كما تم تطبيق المقاييس الإكلينيكية على الحالات الطرفية.

٤- بعد الانتهاء من التطبيق قامت الباحثة بفحص المقاييس وتصحيحها، ومعالجة البيانات بالأساليب الإحصائية المناسبة واستخلاص النتائج.

٥- قامت الباحثة بأخذ (٤) حالات طرفية، الحالتان الأولى والثانية اللتان حصلتا على أعلى الدرجات في مقياس الخدار، والحالتان الثالثة والرابعة اللتان حصلتا على أقل الدرجات في مقياس الخدار، ثم قامت بتطبيق أدوات الدراسة الإكلينيكية وهى استمارة دراسة الحالة، اختبار تفهم الموضوع للراشدين T.A.T.

٦- قامت الباحثة بتفسير النتائج فى ضوء الإطار النظرى، والدراسات السابقة، وأيضاً نتائج الدراسة الإكلينيكية ومقارنتها بالدراسة السيكومترية.

الأساليب الإحصائية:

لمعالجة البيانات التى توصلت إليها الدراسة إحصائياً، ولاختبار صحة فروض الدراسة قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أ- معاملات الارتباط الخطية لبيرسون.

ب- المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات.

ت- التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج وطريقة التدوير Varimax.

ث- تحليل الانحدار المتعدد المتدرج (Stepwise – Reg) باستخدام طريقة التدرج الأمامي Foreword.

ج- كما تم التحليل الكيفي لاستجابات (٤) حالات على أدوات الدراسة الإكلينيكية.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

تمهيد:

فيما يلى عرض تفصيلى لنتائج التحليلات الإحصائية للتحقق من صحة فروض الدراسة، ومدى التحقق من أهداف الدراسة، وتفسير النتائج فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة، بالإضافة إلى نتائج الدراسة الإكلينيكية للحالات الطرفية.

أولاً: نتائج الدراسة السيكومترية ومناقشتها:

١- نتائج الفرض الأول، وينص على أنه:

"توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الخدار وكل من الرهاب الاجتماعي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والفعالية الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الخدار من جانب ودرجاتهم على مقياس الرهاب الاجتماعي بأبعاده وعلى قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأبعادها وعلى مقياس الفعالية الذاتية بأبعاده من جانب آخر، والدرجة الكلية لكل المقاييس المستخدمة. والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)
معاملات الارتباط بين أبعاد الخدار والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأبعادها والرهاب الاجتماعي بأبعاده والفعالية الذاتية بأبعادها (ن=٢٠٠)

أبعاد الخدار	قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية						أبعاد الرهاب الاجتماعي							الفعالية الذاتية		
	العصابية	الانبساطية	الانفتاح على الخبرة	المقبولية	الضمير الحي	الدرجة الكلية	الخوف من النتائج السلبية للمواقف الاجتماعية	تجنب المواقف الاجتماعية	الإفراط فى التعبير عن مشاعر القلق الاجتماعي	الوعي بالعلاقات الاجتماعية	الوعي بالذات	الخوف من اختلال ضبط النفس	الدرجة الكلية	معتقدات الفعالية الشخصية	معتقدات وجهة الضبط الخارجي السلبية	الدرجة الكلية
الإفراط فى الخدار	٠,٣٣٦**	٠,٣٣٩**	٠,٣٥٨**	٠,٣٦٢**	٠,٢٧٤**	٠,٤٠٨**	-٠,٢٢٨**	٠,٢٢٨**	-٠,٣١٨**	-٠,٢٥٥**	-٠,١٦٥*	-٠,٣٠٢**	-٠,٣٣٢**	٠,١٨٩*	٠,٠٤٤	٠,١٤٦
غشية الخدار	٠,١٧٣*	٠,١٨١*	٠,١٧٨*	٠,٢٤٦**	٠,١٦٨*	٠,٢٢٩*	-٠,١٩٦*	-٠,٢٦٧**	-٠,٠٥٧	٠,١٧٢*	-٠,١٧٣*	-٠,٢٥١**	-٠,٢٦٢**	٠,٠٤٠	٠,٠٤٥	٠,٠٥٣
اضطراب إيقاع الخدار	٠,٢٦٣**	٠,٢٤٩**	٠,٢٩٤**	٠,٣٣٠**	٠,١٤٣*	٠,٣١٣**	-٠,١٨٩*	٠,٢٥٦**	٠,١٢٠	٠,١٧٢*	-٠,١٨٠*	٠,٢٦٣**	-٠,٢٧٤**	٠,١٣٧	٠,٠٤٨	٠,١٤٧*
الخدار مرتبط بظروف خارجية	٠,٢٧١**	٠,٢٧٥**	٠,٢٥٠**	٠,٣١٧**	٠,١٢٤	٠,٣٠١**	٠,٢٣١**	-٠,٢٧١**	٠,١٦٩*	-٠,٢٢٩**	٠,١٢٤	٠,٢٣١**	٠,٢٧٧**	٠,٠٥٣	٠,٠٠٩	٠,٠٥٤
الدرجة الكلية	٠,٣٥٧**	٠,٣٥٧**	٠,٣٧٢**	٠,٤٣٠**	٠,٢٤٩**	٠,٤٣٠**	-٠,٢٨٧**	-٠,٣٦٦**	٠,١٧١*	-٠,٢٨٢**	-٠,٢٢٢**	-٠,٣٦١**	-٠,٣٩٣**	٠,١٤٨*	٠,٠٥٣	٠,١٤١*

*دالة عند٠,٠٥ **دالة عند٠,٠

يتضح من جدول (١١) ما يلى:

توجد ارتباطات موجبة دالة بين جميع أبعاد الخدار وجميع أبعاد قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتراوحت مستويات الدلالة بين (٠,٠٥، ٠,٠١).

توجد ارتباطات سالبة دالة بين جميع أبعاد الخدار وجميع أبعاد الرهاب الاجتماعي، وتراوحت مستويات الدلالة بين (٠,٠٥، ٠,٠١) باستثناء بُعدي غشية الخدار واضطراب إيقاع الخدار من أبعاد الخدار وبُعد مستوى الإفراط فى التعبير عن مشاعر القلق الاجتماعي من أبعاد الرهاب الاجتماعي وأيضاً الارتباط بين بُعد الخدار المرتبط بظروف خارجية من أبعاد الخدار وبُعد الوعي بالذات من أبعاد الرهاب الاجتماعي حيث لم تصل قيمة (ر) إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

توجد ارتباطات موجبة دالة بين جميع أبعاد الخدار وجميع أبعاد الفعالية الذاتية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ باستثناء بُعدى غشية الخدار واضطراب إيقاع الخدار والخدار المرتبط بظروف خارجية من أبعاد الخدار وبعد معتقدات الفعالية الشخصية من أبعاد الفعالية الذاتية وأيضاً الارتباط بين أبعاد الخدار وبعد معتقدات وجهة الضبط الخارجي السلبية من أبعاد الفعالية الذاتية حيث لم تصل قيمة (ر) إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

توجد ارتباطات موجبة دالة عند مستوى دلالة يتراوح بين (٠,٠٥– ٠,٠١) بين جميع أبعاد الخدار وجميع أبعاد قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومعظم أبعاد الرهاب الاجتماعي ومعظم أبعاد الفعالية الذاتية.

وهذه النتائج فى معظمها تحقق صحة الفرض الأول.

أوضحت نتائج الدراسة تحقق صحة الفرض الأول فى معظم أبعاده والخاص بالعلاقة بين الخدار وكلٍّ من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرهاب الاجتماعي والفعالية الذاتية.

فبالنسبة للخدار والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية: كانت الارتباطات موجبة بين أبعاد الخدار المتمثلة فى الإفراط فى الخدار، غشية الخدار، اضطراب إيقاع الخدار،

الخدار المرتبط بظروف خارجية، بالإضافة إلى الدرجة الكلية للخدار من جانب وأبعاد قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المتمثلة فى العصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة والمقبولية والضمير الحي بالإضافة إلى الدرجة الكلية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من جانب آخر (جدول١١).

ويمكن تفسير تلك النتائج فى ضوء دراسة (Maski etal.,2021) والذى أشار إلى أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تؤثر فى درجة الخدار وتتأثر به.

وفيما يتعلق بالعلاقة بين الخدار والفعالية الذاتية: فقد أظهرت النتائج وجود ارتباطات موجبة بين معظم أبعاد الخدار من جانب والفعالية الذاتية من جانب آخر وارتباط الدرجة الكلية لهم.

ويمكن تفسير تلك النتائج فى ضوء نتائج دراسة (Davis etal.,2021) التي تشير إلى أن التلاميذ ذوى الاعتقاد فى فئة الضبط الخارجى السلبية يتصفون بتوقعات منخفضة للنجاح نظراً لإدراكهم بأن هناك عوامل خارجية تتحكم فى هذا النجاح، ولذلك نجدهم لا يسعون بصفة جدية لبلوغ النجاح الدراسى ويلجؤون إلى الخدار للهروب من المشكلة، وفى ذات الوقت يتميز التلاميذ ذوو الاعتقاد فى فئة معتقدات الفعالية الشخصية بتوقع عامل النجاح لأنهم يخططون لهذا النجاح ويبذلون كل ما بوسعهم لتحقيق ذلك لإدراكهم بأن مصادر النجاح والفشل تكمن داخل ذواتهم.

٢- نتائج الفرض الثانى، وينص على أنه:

"لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى كل من الخدار والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرهاب الاجتماعي والفعالية الذاتية بأبعادها لدى أفراد عينة الدراسة".

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الجنسين (حيث ن١ = ن٢) فى أبعاد كل من الخدار والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرهاب الاجتماعي والفعالية الذاتية، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

قيمة(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى متغيرات الدراسة

المقياس	العينة	إناث (ن=١٠٠)		ذكور (ن=١٠٠)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	الأبعاد	م	ع	م	ع		
الخدار	الإفراط فى الخدار	٢٢,٥٧	٣,٠٦٩١	٢٢,٦٩	٢,٩٩٣٩	ـ ٠,٢٨٠	غير دالة
	غشية الخدار	٢٢,٢٧	٣,٠٧٧٦	٢٢,٩٦	٢,٥٦٩٩	ـ ١,٧٢١	غير دالة
	اضطراب إيقاع الخدار	١٧,٢٨	٢,٩٠٦٢	١٧,٦٠	٢,٦٨١٨	ـ ٠,٨٠١	غير دالة
	الخدار المرتبط بظروف خارجية	١٨,٠١	٢,٢٠٠٩	١٨,٠١	٢,٣٢٠٣	٠,٤٣٥	غير دالة
	الدرجة الكلية	٨٠,١٣	٨,٧٠٨١	٨١,٢٦	٨١,٢٦	ـ ١,٠٠٣	غير دالة
العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	العصابية	١٨,٨٢	٤,١٣٢٦	١٨,٥٦	٣,٠٢٩٥	٠,٥٠٧	غير دالة
	الانبساطية	٢٤,٩٣	٤,٦٧٣٧	٢٤,٨٩	٣,٩٩٢٢	٠,٠٦٥	غير دالة
	الانفتاح على الخبرة	٢٧,١١	٥,٠٨٢٩	٢٦,٥٢	٥,١١٣٨	٠,٨١٨	غير دالة
	المقبولية	٢٠,٨٣	٣,٨٣٥١	٢٠,٤٠	٣,٦٩٥٥	٠,٨٠٧	غير دالة
	الضمير الحى	٢٢,٠٤	٤,٥٥٩٢	٢١,٠١	٣,١٧٦٦	١,٨٥٤	غير دالة
	الدرجة الكلية	١١٣,٧٣	١٨,٥٤٤٩	١١١,٣٨	١٥,٤٠٣٥	٠,٩٧٥	غير دالة
الرهاب الاجتماعي	الخوف من النتائج السلبية للمواقف الاجتماعية	٢٠,٨٩	٤,٢٥٤٣	٢١,٥٤	٣,٦٥٨٢	ـ ١,١٥٨	غير دالة
	تجنب المواقف الاجتماعية	٢٢,٣١	٤,٢١٠٨	٢٢,٤٥	٣,٥٦٢٩	ـ ٠,٢٥٤	غير دالة
	الإفراط فى التعبير عن مشاعر القلق الاجتماعي	١٧,٠٥	٣,٢٧٣٣	١٦,٧٧	٢,٨٨٧٩	٠,٦٤١	غير دالة
	الوعي بالعلاقات الاجتماعية	٢٣,٠١	٤,٠٤٦٤	٢٢,٢٠	٣,٤٨٧٤	١,٥١٦	غير دالة
	الوعي بالذات	١٧,٦١	٣,٥٢١٦	١٦,٥٩	٣,٠٩٤٨	٢,١٧٦	غير دالة
	الخوف من اختلال ضبط النفس	٢٢,١٨	٤,٧٥٣٣	٢٠,٧٣	٣,٠٨٢١	٢,٣٧٧	غير دالة
	الدرجة الكلية	١٢٣,٠٥	١٨,٨٥٢	١٢٠,٢٨	١٣,٦٧٨	١,١٨٩	غير

			١		٩		دالة
الفعالية الذاتية	معتقدات الفعالية الشخصية	٣١,٦١	٠,٧٩٠٠٣	٣١,٦٧	٠,٥٥١٤٩	- ٠,٦٢٣	غير دالة
	معتقدات وجهة الضبط الخارجي السلبية	٣١,٧٩	٠,٤٠٩٣٦	٣٢	٠,٣٠٣٢٠	- ٠,٥١٣٠	غير دالة
	الدرجة الكلية	٦٣,٣٠	١,٠٢٠	٦٣,٦٧	٠,٨٥٤٦٩	- ٣,١٩١	غير دالة

قيمة ت عند مستوى٠,٠٥=١,٩٦ وعند مستوى٠,٠١=٢,٦٠

يتضح من جدول (١٢) ما يلى:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى كل من الخدار والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرهاب الاجتماعي والفعالية الذاتية بأبعادها والدرجة الكلية لهم لدى أفراد عينة الدراسة.

وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الثانى فى كل من الخدار والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرهاب الاجتماعي والفعالية الذاتية بأبعادها والدرجة الكلية لهم.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج بعض الدراسات التى أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فى الخدار(Jennum etal.,2020) وبالنسبة لعدم وجود فروق بين الجنسين فى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فإن ذلك يتفق مع نتائج دراسة (Day, 2015)، وكذا بالنسبة للفعالية الذاتية. فقد جاءت الدراسة متفقة مع دراسة (Lu, M,2021) التى توصلت إلى أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الفعالية الذاتية، وأما عن الرهاب الاجتماعي فقد جاءت النتائج متفقة مع نتائج دراسة (osorio etal.,2012) التى توصلت إلى أنه لا توجد فروق بين الجنسين من الطلاب المصابين بالخدار.

وترى الباحثة: أن ارتفاع درجة الخدار وانخفاض العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الذكور مقارنة بالإناث يرجع بالدرجة الأولى إلى أن الطلاب الذكور يقعون تحت ضغط نفسى نتيجة ما يتوقعه المجتمع من تحملهم للمسئوليات والمهام مقارنة

بالإناث ومن ثم يشعرون بنقص الثقة فى الذات ويعتريهم الإحساس بالدونية والعجز ويزيد من تلك المشاعر إدراكهم أنهم يتعرضون لمواقف التقييم والتقدير من قبل المحيطين بهم. أما الإناث فإن ما يتلقونه من مساندة وعطف ودعم من المحيطين بهن وعدم تحملهن مهام أو مسئوليات كالذكور يجعلهن أقل شعوراً بالنقص والدونية ويرتفع لديهن الرهاب الاجتماعي ويكنّ أكثر كفاءة وأقل في الفعالية الذاتية وأقل عرضة لاضطراب الخدار من الذكور.

٣- نتائج الفرض الثالث، وينص على أنه:

"لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيرى الفرقة الدراسية والتخصص الدراسى والتفاعل بينهما على درجة الخدار لدى أفراد عينة الدراسة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب ما يلى:

المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعات الفرعية فى كل من الفرق الدراسية والتخصص الدراسى.

تحليل التباين الثنائى (2 way ANOVA) فى تصميم عاملى (٤ ، ٢) حيث الفرق الأربع (الأولى-الثانية-الثالثة-الرابعة) ، التخصص (علمى- أدبى).

جدول(١٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعات الفرعية فى الخدار

المجموعة	ن	الدرجة الكلية للخدار	
		م	ع
الفرقة الأولي	٣٥	٧٨,٩٢	٧,١٥٩
الفرقة الثانية	٤٥	٨١,٦٧	٩,٥٢٧
الفرقة الثالثة	٦٠	٨٠,١٥	٧,٢١٨
الفرقة الرابعة	٦٠	٨١,٥٥	٧,٨١٠
التخصص العلمى	٧٠	٨١,٠٢	٧,٣٧٧
التخصص الأدبى	١٣٠	٨١,٩٦	٨,٢١١

جدول (١٤)

تحليل التباين ثنائى الاتجاه لمتغيرى الفرقة الدراسية والتخصص الدراسى وتفاعلهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الفرقة الدراسية (أ)	٨٦,٧٨	٣	٢٦٠,٣٥	١,٣٨٨	غير دالة
التخصص الدراسى (ب)	٢١٦,٧٥	١	٢١٦,٧٥	٣,٤٦٧	غير دالة
التفاعل (أ، ب)	١٠٧,٩٧٦	٣	٤٣١,٩٠٢	١,٧٢٧	غير دالة
تباين الخطأ	١٢١٩٢,٤٩٣	١٩٣	٦٢,٥٢٦	_____	_____
المجموع	١٣١٤٩٦١,٠٠	٢٠٠	_____	_____	_____

يتضح من الجدولين السابقين ما يلى:

١- أن أعلى المتوسطات فى الخدار كانت للفرقة الثالثة والفرقة الرابعة تليها الفرقة الثانية، وأقلها كانت الفرقة الأولى وأن الخدار فى التخصصات الأدبية أعلى منه فى التخصصات العلمية (جدول ١٣).

٢- أن قيمة (ف) للتباين بين الفرق الدراسية والتخصصات الدراسية أو التفاعل بين الفرق الدراسية والتخصص الدراسى كانت غير دالة (جدول ١٤).

وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الثالث.

وقد ركزت الدراسة الحالية على الخدار لدى طلاب الجامعة لكونهم أكثر الفئات الدراسية ارتفاعاً فى اضطراب الخدار وذلك من خلال نتائج الدراسات المسحية فى هذا المجال مثل دراسة (Bosco etal.,2018) ودراسة (Barateau etal.,2020) التي تشير نتائجهما إلى ارتفاع نسبة الخدار لدى طلاب الجامعة، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخدار والمتغيرات مثل الجنس والفرق والتخصصات الدراسية، ومن خلال دراسة العلاقة بين الخدار كمشكلة نفسية وتربوية من جانب وبعض الجوانب الشخصية المعرفية المتمثلة فى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرهاب الاجتماعي والفعالية الذاتية من جانب آخر.

٤- نتائج الفرض الرابع، وينص على أنه:

"يمكن التنبؤ بالخدار لدى طلاب الجامعة من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرهاب الاجتماعي والفعالية الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتدرج (step wise-Reg) للتنبؤ بالدرجة الكلية للخدار كمتغير تابع من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرهاب الاجتماعي والفعالية الذاتية كمتغيرات مستقلة. والجدول(١٥) يوضح ذلك.

جدول(١٥)

تحليل الانحدار المتدرج للتنبؤ بالخدار من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرهاب الاجتماعي والفعالية الذاتية

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة (المنبئة)	الارتباط المتعدد	معامل التحديد (المساهمة)	معامل الانحدار (بيتاB)	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للخدار	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	٠,٤٣٠	٠,١٨٥	٠,٤٣٠	٤٤,٩٨٢	٠,٠١
	الرهاب الاجتماعي	٠,٤٥٣	٠,٢٠٥	٠,٢٨٩	٢٥,٣٦٩	٠,٠١
	الفعالية الذاتية	٠,٤٧٢	٠,٢٢٣	٠,٣٣٤	١٨,٧٢١	٠,٠١

****دالة عند مستوى٠,٠١** ***دالة عند مستوى٠,٠٥**

يتضح من جدول (١٥) ما يلى:

١- تسهم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كمتغير مستقل بنسبة دالة فى التنبؤ بالدرجة الكلية للخدار حيث بلغت نسبة المساهمة ٠,١٨٥ وكانت قيمة (ف) لتحليل تباين الانحدار٤٤,٩٨٢ وهي دالة عند مستوى٠,٠١.

٢- يسهم الرهاب الاجتماعي كمتغير مستقل بنسبة دالة فى التنبؤ بالدرجة الكلية للخدار حيث بلغت نسبة المساهمة ٠,٢٠٥ وكانت قيمة (ف) لتحليل تباين الانحدار٢٥,٣٦٩ وهى دالة عند مستوى٠,٠١.

٣- تسهم الفعالية الذاتية كمتغير مستقل بنسبة دالة فى التنبؤ بالدرجة الكلية للخدار حيث بلغت نسبة المساهمة ٠,٢٢٣ وكانت قيمة (ف) لتحليل تباين الانحدار ١٨,٧٢١ وهى دالة عند مستوى٠,٠١.

مما سبق يتضح أنه تنبئ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرهاب الاجتماعي والفعالية الذاتية كمتغيرات مستقلة بالخدار لدى طلاب الجامعة.

وهذه النتائج فى معظمها تحقق صحة الفرض الرابع.

وهذه النتيجة جاءت متفقة مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (Ong etal.,2020) ودراسة (Ponziani etal.,2021) التى أشارت إلى أنه يمكن التنبؤ بالخدار من خلال العوامل الخمسة والرهاب الاجتماعي ومعتقدات الفعالية الشخصية التي تتأثر بالعوامل الخارجية للطلاب.

وترى الباحثة أن: نتائج الفرض الرابع متسقة مع نتائج الفروض الثلاثة السابقة.

وهكذا يتضح أن نتائج الدراسة- فى الجزء السيكومتري يدعم بعضها بعضاً، حيث جاءت نتائج الفروض الثلاثة الأولى متسقة مع نتائج الفرض الرابع.

ويبقى التعرف على العوامل الديناميكية الكامنة المسئولة عن وجود اختلاف بين الحالات الطرفية للطلاب والطالبات ذوي اضطراب الخدار فى ضوء أدائهم على المقاييس الإكلينكية المستخدمة فى الدراسة الحالية، وهذا ما يتم عرضه فى الدراسة الإكلينكية التالية.

ثانياً: نتائج الدراسة الإكلينيكية:

نتائج الفرض الخامس، وينص على أنه "تختلف ديناميات الشخصية بين الحالات الطرفية للطلاب والطالبات ذوي اضطراب الخدار فى ضوء أدائهم على المقاييس الإكلينيكية المستخدمة فى الدراسة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باختيار أربع حالات من الطلاب؛ حالتين (ذكر وأنثى) من خلال حصولهما على أعلى الدرجات فى مقياس الخدار، وحالتين (ذكر وأنثى) من خلال حصولهما على أقل الدرجات فى مقياس الخدار.

وقد اتبعت الباحثة فى دراسة الـ (٤) حالات ما يلى:

- إجراء مقابلة حرة مع الاستعانة باستمارة المقابلة الإكلينيكية (إعداد الباحثة) مع كل حالة على حدة.
- تم تسجيل أداء الحالات على مقياس الخدار، ومقاييس الرهاب الاجتماعي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والفعالية الذاتية كمتغيرات مرتبطة بالخدار تسهم فى تفسير الصورة الإكلينيكية.
- تم تطبيق اختبار تفهم الموضوع (T.A.T) على (٤) حالات وعددها (٢٠) بطاقة لكل حالة على حدة، حيث طلب من كل حالة سرد قصة على كل بطاقة، ووضع عنوان لها، وتفسير محتواها من وجهة نظر الحالة، ثم قامت الباحثة بتفسير تلك الاستجابات.
- تعقيب الباحثة على أداء الحالات على المقاييس السيكومترية والإكلينيكية ومدى الاتساق بينهما من خلال استجاباتهم على البطاقات.

تعقيب عام على الحالات الأربع:

من خلال استعراض الحالات الأربع التى تم اختيارها، فحالتان مرتفعتا الدرجات فى مقياس الخدار (طالب وطالبة) والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والفعالية الذاتية ومنخفضتا الرهاب الاجتماعي، وحالتان منخفضتا الدرجات فى مقياس الخدار (طالب وطالبة) والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والفعالية الذاتية ومرتفعتا الرهاب الاجتماعي. ويتضح مطابقة نتائج المقابلة الإكلينيكية مع الحالات الأربع من خلال استجابتهم على اللوحات العشرين التى تم اختيارها من اختبار تفهم الموضوع

(T.A.T)، وأيضاً تلك الاستجابة متسقة مع نتائجها السيكومترية والإطار النظرى ودراساته السابقة من حيث أسباب وخصائص ذوي اضطراب الخدار.

كما جاءت نتائج الاستجابات للحالات الأربع على المقاييس الإكلينيكية (المقابلة – دراسة الحالة – اختبار تفهم الموضوع للراشدين) متسقة مع نتائجها على المقاييس السيكومترية (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية – والفعالية الذاتية – والرهاب الاجتماعي) وهذا واضح من خلال تعبير الحالتين (أ، ب) الحاصلتين على درجات مرتفعة على مقاييس الخدار والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والفعالية الذاتية وانخفاض فى الرهاب الاجتماعي لظهور خصائص وأسباب الخدار ومنها الخوف من الفشل ونقص العاطفة والشعور بالنقص والنبذ فى بعض الأحيان وارتفاع العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وانخفاض الرهاب الاجتماعي وارتفاع الخدار ويتبعه عدم الثقة بالذات وعدم تنظيم وإدارة الوقت وفقدان السيطرة، وتعبير الحالتين (ج ، د) الحاصلتين على درجات منخفضة على مقاييس الخدار والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والفعالية الذاتية وارتفاع فى الرهاب الاجتماعي للرغبة فى النجاح والتفوق وإعادة المحاولة وقوة العاطفة والسعادة والتسامح والسعي إلى الكمال وارتفاع الرهاب الاجتماعي والتخطيط للمستقبل والثقة بالذات والقدرة على تنظيم وإدارة الوقت والسيطرة على المواقف الصعبة والتمسك بالقيم والمبادئ والقدرة على تنظيم المهام المطلوبة.

وهكذا يتضح تحقق صحة الفرض الإكلينيكي الذي ينص على "تختلف ديناميات الشخصية بين الحالات الطرفية للطلاب والطالبات ذوي اضطراب الخدار فى ضوء أدائهم على المقاييس الإكلينيكية المستخدمة فى الدراسة الحالية".

المراجــع

أولاً: المراجع العربية:

- أماني عبد المقصود (٢٠١٦). **مقياس فاعلية الذات لدى عينة من الأطفال والمراهقين،** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- السيد محمد أبو هاشم (٢٠١٠). النموذج البنائى للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية،** جامعة بنها، مصر،٢٠، ٨١، ٢٦٨-٣٥٠.
- بدر محمد الأنصارى (٢٠١٥). **المدخل إلى علم نفس الشخصية،** القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- بدر محمد الأنصارى، وعبدربه مغازى سليمان (٢٠١٤). نموذج العوامل الخمسة الشخصية لدى الشباب العربى: دراسة مقارنة بين الكويتيين والمصريين، **مجلة العلوم التربوية والنفسية – البحرين**،١٥، ٤، ٨٩-١٢٠.
- بدر محمد الأنصاري (٢٠٠٠). **قياس الشخصية،** القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- زينب محمود شقير (٢٠٠٩). **بطارية اضطرابات النوم مقاييس الملامح الإكلينكية التشخيصية لاضطرابات النوم (الأرق، الفزع الليلي، الكابوس، الحلم المؤلم)،** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الرحمن حسين الحارثى وعونى معين شاهين (٢٠١٧). العوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية لدى الموهوبين والعاديين، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة،** جامعة الباحة المملكة العربية السعودية، ٦(٥)، ٢١٧-٢٣١.
- مجدي محمد الدسوقي (٢٠٠٤). **مقياس رولين ووي للرهاب الاجتماعي** إعداد(رولين ووي ١٩٩٤، تعريب: مجدي محمد الدسوقي ، ٢٠٠٤، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- محمد شحاته ربيع (١٩٩٤). **قياس الشخصية**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abou-Khalil, V., Helou, S., Khalifé, E., Chen, M. A., Majumdar, R., & Ogata, H. (2021). Emergency Online Learning in Low-resource Settings: Effective Student engagement Strategies. **Education Sciences**, 11(1), 1–18.
- Ahghar, G. (2014). Effects of Teaching Problem-Solving Skills on Students Social phobia. **International Journal of Education and Applied Sciences,** 1, (2), 108-112.
- Alghamdi, A.; Karpinski, A. C.; Lepp, A., & Barkley, J. (2020). Online and face-to-face classroom multitasking and academic performance: Moderated mediation with self-efficacy for self-regulated learning and gender. Computers in Human Behavior, 102, 214–222.
- Ali, S., & Kareem, M. (2016). Assessment of social phobia among students of nursing college in hawler medical university at City-Irag. **Kufa Journal for Nursing Science, 6**(2), 130-136.
- Alkhafji A.Z &FlCMS, M.b.c.(2012). Social phobia among Al Qadissya medical student: prevalence, Academic performance and response to different treatments, 54(1),60-270.
- Alqurashi, E. (2016). Self-Efficacy In Online Learning Environments: A Literature Review. Contemporary Issues in Education Research, 9(1), 45–53.
- American Psychiatric Association. (2013**)**. **Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (Fifth Edition)**. London: New School Library.
- Bandura, A. (1977). Self-Efficacy: Toward a Unifying Theory of Behavioral Change. Psycological Review, 84(2), 191–215.
- Barateau ,L;Lopez ,R&Chenini , S. (2020).Depression and suicidal thoughts in untreated and treated narcolepsy: systematic analysis ,Neurology ,95,27-55.
- Barker,E; Puchowicz ,M &Letterio ,J(2017).GHB levels in breast milk of women with narcolepsy with cataplexy treated with sodium oxybate sleep ,36-172.

- Boco, A; Lopez, R & barateau, L. (2018). Effect of psychostimulants on blood pressure profile and endothelial function in narcolepsy, Neurology,90,4-79.
- Bowles, S., H. Gintis, and M. Osborne (2001a). Incentive-enhancing preferences: Personality, behavior, and earnings. American Economic Review 91 (2), 155-158.
- Bowles, S., H. Gintis, and M. Osborne (2001b). The determinants of earnings: A behavioral approach. **Journal of Economic Literature** 39 (4), 1137-1176.
- Boyce, C. J., A. M. Wood, M. Daly, and C. Sedikides (2015). Personality change following unemployment. Journal of Applied Psychology, 100 (4), 9-91.
- Bülent Kadri G, İ& Ferhan D.(2011). The prevalence of social phobia, and its impact on quality of life, academic achievement, and identity formation in university students. **urkish Journal of Psychiatry**, 22(3), 8 -150.
- CA B, SR L, Osório F de L, AW Z, PV M, F K, (2012). Social phobia in Brazilian university students: prevalence, under-recognition and academic impairment in women,136(3), 61-857.
- Cahyani, N., & Winata, H. (2020). The Roles of Self-Efficacy and Discipline in Improving Students' Learning Outcomes. Jurnal Pendidikan Manajemen Perkantoran, 5(2), 234–249.
- Cesta, C; Engeland ,A & Karlsson, P. (2020). Incidence of malformations after early pregnancy exposure to modafinil in sweden and Norway ,324-895.
- Colman, A.M. (2003): Oxford dictionar of psychology. **Ph.D.**, Newyork University press.
- Costa, P. & McCrae, R. (2012). The Five – factor model, Five Factor theory, and interpersonal psychology. **National in statute on Aging, NIH, DHHS.**
- Damkier ,P & Broe ,A(2020). First –trimester pregnancy exposure to modafinil and risk of congenital malformations,323-374.
- Davis , C; Kallweit, U & Schwartz , J (2021). Efficacy of pitolisant in patients with high burden of narcolepsy symptoms: pooled analysis of short –term ,Placebo –controlled studies ,18 ,1-210.
- Day, s. K. (2015). The role of personality prototypes in mental health risk and substance use Behavior among single Gay Bisexual men. **PhD**, Pace university.

- Jennum ,p ;Ibsen,R &Kjellberg ,J (2020).Long –term health and socioeconomic consequences of childhood and adolescent –onset of narcolepsy ,67, 1-23.
- King, K. (2020). Interventions to Enhance Behavioral Engagement. In Student Engagement: Effective Academic, Behavioral, Cognitive, and Affective Interventions at School, Springer Nature Switzerland,146–160.
- Lu, M. (2021). Structural Relationship among School-Family Partnership, Parental Involvement, Students' Self-Efficacy, and Students' Math Achievement: A Multilevel SEM Approach. The Global Journal of Educational Research and Management (GERMANE), State University of New York, 1(4) , 232-244.
- Maski ,K ;Trotti ,L& Kotaga,S (2021[a]).Treatment of central disorders of hypersomnolence: an American academy of sleep medicine systematic review ,meta-analysis ,and grade assessment.J Clin sleep ,1-17.
- Maski ,K ;Trotti ,L& Kotaga,S (2021[b]).Treatment of central disorders of hypersomnolence: an American academy of sleep medicine clinical practice guideline ,.J Clin sleep ,18-95.
- Ohayon ,M;Black,J&Lai,C(2014).Increased mortality in narcolepsy sleep ,37-439.
- Ong ,J ; Dawson ,S&Mundt ,J(2020).Developing acognative behavioral therapy for hypersomnia using telehealth: a feasibility study ,J Clin Sleep ,16,20-47.
- Ponziani ,V ;Pizza,F&Zenesini ,C (2021).BMI changes in pediatric type 1 narcolepy under sodium oxybate treatment ,1-44.
- Rosenthal, J. (2009). **The effect of internet use and treatment sought in individuals diagnosed with social phobia**. Dissertation of **Ph**.**D**. Walden University.
- RUSSELL G& TOPHAM P.(2012). The impact of social anxiety on student learning and well-being in higher education. Journal of Mental Health, 21(4), 85-375.
- Sagaspe ,p ; Micoulaud ,F & Coste ,O (2019).Maintenance of wakefulness test ,real andsimulated driving in patients with narcolepsy / hy.persomnia.sleep ,1-55.

- Thorpy ,M ; Shapiro ,C & Mayer ,G (2019).A randomized study of solriamfetol for excessive sleepiness in narcolepsy ,85-359.
- Vellieux ,G;Frija-Masson,J & Rouvel ,T (2021).Narcolepsy type 1:Aremitting disease ? an unusual case report. Nat Sci Sleep, 13,16-69.
- Waller, Z. P. (2012). Five Factor model personality profiles of university of north Dakota unmanned Air Craft systems students. **MD**, University of north Dakota.